الرواة الذين سكت عنهم ابن عديّ في كتاب الكامل جمعًا ودراسةً

إعداد الدكتور

د. محمد أحمد عبد الله

مدرس الحديث وعلومه كلية الدراسات الإسلامية والعربية

بنات بالسادات- جامعة الأزهر الشريف

١٤٤٥/٢٠٢٣م

الرواة الذين سكت عنهم ابن عدي في كتاب الكامل جمعًا ودراسة

محمد أحمد محمود عبدالله

مدرس بقسم الحديث وعلومه بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بمدينة السادات - جامعة الأزهر - مصر

البريد الإلكتروني : .azhar.edu.eg@٤١٩MohammedAbduAllah

الملخص

تناولت في هذا البحث الرواة التي سكت عنهم ابن عدي في كتابه الكامل فلم يبين فيهم جرحًا أو تعديلًا، وقد بدأت الترجمة بذكر ما قاله ابن عدي في خاتمة الرواة الذين سكت عنهم ثم أبين أسمائهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، وألقابهم، وميلادهم ورحلاتهم العلمية إن وجد ذلك، وبعضًا من مشايخهم وتلاميذهم أو كلهم عند قلتهم، وأقوال علماء الجرح والتعديل فيهم مع الاستقصاء عند الخلاف، ثم مروياتهم إن وجدت أو بعضًا منها مع نقل كلام العلماء عليها، ثم خلاصة أحوالهم مرجحًا ما أراه راجحًا بالأدلة والقرائن المناسبة، ثم سنة وفاتهم إن وجدت مع مصادر ترجمتهم، مبينًا ما يحتاج إلى بيان من نسبة أو مكان، ثم ذيلت البحث بأهم النتائج والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: الرواة – سكت– ابن عدي– الكامل– جمعًا– دراسة.

The narrators whom Ibn Adi remained silent about in his book "Al Kamel" Collect and study

Mohamed Ahmed Mahmoud Abdullah

Department of Hadith and its Sciences, College of Islamic and Arabic Studies for Girls in Sadat, Al-Azhar University.Egypt.
Email: MohammedAbduAllah.419@azhar.edu.eg

Abstract

In this research, I dealt with the narrators about whom Ibn Adi remained silent in his complete book, and he did not mention any injury or modification in them. The translation began by mentioning what Ibn Adi said in the conclusion of the narrators about whom he remained silent, then I explained their names, genealogies, lineage, nicknames, titles, births, and academic journeys. He found that, and some of their sheikhs and students, or all of them when they were few, and the sayings of the scholars of jurg and hadith regarding them, with investigation in case of disagreement, then their narrations, if they were found, or some of them, with the words of the scholars quoted on them, then a summary of their conditions, giving the most likely what I consider to be more likely, with appropriate evidence and clues, then the year of their death, if I found the sources of their translation, indicating what needs to be clarified in terms of proportion or place, then I appended the research with the most important results and recommendations.

Keywords: Narrators, Quiet, Ibn Adi, Al Kamel, Collect and study.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين؛ حكم عدل يقضي بين خلقه بالحق وهو خير الحاكمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له أمر المؤمنين بتقواه والسديد من الأقوال فقال تعالى في كتابه القويم: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾[1]، وأشهد أن سيدنا محمدًا عبد الله ورسوله، عصمه ربنا من الضلال، والهوى، والزلل؛ فجعل نطقه وحيًا يوحى، قال تعالى: ﴿ وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۝١ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ۝٢ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۝٣ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۝٤﴾[2]، فاللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله، وأصحابه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد

فإن عُلوم الحديث من أشرَفِ العُلوم وأجلها؛ إذ به تُحفظ السنة من الضياع وتُنقى من أباطيل أهل الزيغ والوضاع، ومن أهمِّ عُلومها علمُ الجرح والتعديل الذي يُبحَث فيه عن أحوال الرُّواة من حيث: عَدالتهم وضَبطهم، وأمانتهم وصدقهم، وحفظهم واتقانهم، وغَفلتهم ونِسيانهم، وكذبهم وانحرافهم، وقد مر هذا العلم بمراحل عدة وأطوار متباينة لقى خلالها اهتمام بالغ وعناية فائقة من فضلاء الأمة وعلمائها بداية من عصر الصحابة رضوان الله عليهم حتى استقراره في بطون الكتب وأمهات المصنفات، ومن أجلّ الكتب التي تناولت هذا العلم وتكلمت عن الرواة وأبانت عن أحوالهم خاصة الضعفاء والمتكلم فيهم: "كتاب الكامل لابن عدي"، وهو كتاب واف بغرضه، عال في شانه، قريب من الكمال في بابه؛ فاستحق بذلك العناية من العلماء على اختلاف عصورهم وأمصارهم، ومذاهبهم ومشاربهم، ولا زال

١- الأحزاب الآية ٧٠.

٢- النجم آية ١ : ٤.

فيه العلم الكثير، ولهذا طلبت العون الله تعالى والتمست المدد منه سبحانه للمساهمة في خدمة هذا الكتاب بجزء بسيط متمثلًا في بيان أحوال من سكت عنهم الإمام في مصنفه، والله من وراء القصد يهدي السبيل وهو حسبنا فنعم المولى ونعم النصير.

أسباب اختيار الموضوع:

ويمكن إجمالها فيما يلي:

١- تناوله لكتاب "الكامل" الذي حظى باعتناء علماء الأمة وطلبة العلم به قديمًا وحديثًا لا سيما فيما يتعلق بالجرح والتعديل وبيان الرواة وكشف أحوالهم.

٢- أنه يبين أحوال الرواة الذين سكت عنهم ابن عدي ولم يذكرهم بجرح أو تعديل.

٣- وسيلة للوقوف على أقوال بعض العلماء في الجرح والتعديل ومناهجهم في ذلك.

٤- لم يفرده أحد ببحث مستقل من قبل.

الدراسات السابقة فيه:

من خلال البحث في الكتب والوسائل العلمية الحديثة فإن هذا الموضوع لم يتناوله أحد –على حد بحثي– من قبل، والعلم عند الله تعالى.

خطة البحث:

تتكون خطة البحث من: مقدمة، ومبحثين، وخاتمة.

فالمقدمة ذكرت فيها: أسباب اختيار الموضوع، والدراسات السابقة فيه، وخطة البحث، والمناهج المستخدمة في البحث، وصعوبات البحث.

وأما المبحثان **فالأول منهما:** ذكرت فيه ترجمة مختصرة لابن عدي، وأهمية كتابه ومكانته العلمية، ومنهجه فيه.

والثاني: ذكرت فيه الرواة الذين سكت عنهم ابن عدي في الكامل.

والخاتمة ذكرت فيها: أظهر النتائج والتوصيات، ومصادر البحث.

المناهج المستخدمة في البحث:

وقد اقتضت طبيعة البحث أن استخدم المناهج الآتية:

١- المنهج الاستقرائي[١]؛ فقد قرأت كتاب الكامل لابن عدي وتتبعت التراجم المذكورة فيه للوقوف على تلك التي لم يبين فيها جرحًا أو تعديلًا اجتهادًا أو نقلًا تصريحًا أو تلميحًا، وكذلك استقرأت تراجمهم ومروياتهم في الكتب والمصنفات للوقوف على مروياتهم، وأحوالهم، وأقوال العلماء فيهم.

٢- المنهج التحليلي[٢]؛ حيث أحلل كلام ابن عدي الذي ذكره في الرواة أو مروياتهم سواء كان

منه أو من غيره للوقوف على الجرح والتعديل فيه من عدمه، وعند الترجمة للرواة الذين سكت عنهم أحلل أيضًا كلام العلماء فيهم وفي مروياتهم لبيان أحوالهم.

٣- المنهج الاستنباطي[٣]؛ حيث استنبط من كلام ابن عدي نقلًا أو دراية على التراجم أو الرواية ما صح أن يكون جرحًا أو تعديلًا من عدمه، وكذلك استنبط

١- هو العملية المنطقية التي تستنبط عن طريقها التعميمات من وقائع جزئية؛ أي الانتقال من الحكم والأمثلة الفردية إلى المبادئ العامة. مجلة البيان (٢٢٣/ ٢٩).

٢- التحليل بإيجاز هو عملية تعريف وتقييم للأجزاء التي يتكون منها الكل، وبمعنى آخر هو تعريف وتقييم للأجزاء المكونة للموضوع قيد البحث كوسيلة للحصول على معرفة غنية وجديدة، هذا مع ملاحظة أن التحليل يتخذ أشكالا ومستويات مختلفة تبعا لطبيعة ذلك الموضوع، وأن تعدد عمليات التحليل يعتبر شرطا لتوفير إدراك أعم وأشمل له. "مناهج البحث في العلوم السياسية" (ص: ٢٤٦).

٣- هو منهج للاستدلال العلمي يعتمد تماما على الوسائل الفنية للاستنباط مع ملاحظة أن الاستنتاج نفسه ما هو إلا محصلة الجهود العلمية والفكرية للإنسان على مدى قرون متعددة. "مناهج البحث في العلوم السياسية" (ص: ٢٥٥).

من كلام العلماء على الرواة وتعليقاتهم على المرويات ما يدل على ما في الراوي من جرح أو تعديل.

٤- المنهج الوصفي[١]؛ أصف ما ذكره ابن عدي من مصطلحات على الرواة والمرويات ما كان منه أو نقلًا عن غيره وكذلك ما قاله العلماء عند الترجمة للرواة الذين سكت عنهم ما يمكن أن يكون منها وصفًا لجرح الراوي أو تعديله.

صعوبات البحث، وتتلخص صعوبات البحث في الآتي:

١- قراءة الكتاب مع التدقيق في عباراته سواء كانت من المؤلف أو غيره للوقوف على أولئك الرواة الذين لم يذكر فيهم جرحًا أو تعديلًا.

٢- استيعاب أقوال العلماء في الجرح والتعديل والوقوف على مغزاها والمراد منها.

٣- فهم عبارات ابن عدي في الرواة لا سيما تلك التي لا تفصح عن حال الراوي صراحة.

٤- إدراك أسباب تباين رأي الإمام الواحد في الراوي الواحد جرحًا أو تعديلًا.

٥- تتبع تراجم الرواة الذين سكت عنهم ابن عدي في الكتب والمصنفات.

٦- تتبع مرويات الرواة الذين سكت عنهم ابن عدي وكذلك أقوال العلماء فيهم.

٧- بيان حال بعض الرواة الذين سكت عنهم ابن عدي.

٨- تلخيص حال الراوي بعد النظر في أقوال العلماء ومروياته.

أما عن عملي في البحث:

فأقوم بذكر ما قاله ابن عدي في خاتمة الرواة الذين سكت عنهم في كتابه ثم أبين أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، وألقابهم، وميلادهم ورحلاتهم العلمية إن وجدت، وبعضًا من مشايخهم وتلاميذهم أو كلهم عند قلتهم، وأقوال علماء الجرح

١- هو وصف ما تمت ملاحظته، ثم قبول أو عدم قبول صحة وملاءمة ذلك الوصف. البحث في العلوم السياسية" (ص: ٢٩١).

والتعديل فيهم مع الاستقصاء عند الخلاف، ثم مروياتهم مع كلام العلماء عليها إن وجد، وخلاصة أحوالهم مرجحًا ما أراه راجحًا بالأدلة والقرائن المناسبة، ثم سنة وفاتهم ومصادر ترجمتهم، وإن كان هناك نسبة أو مكان في حاجة لبيان بينت ذلك، والله تعالى أسأل أن ينفع بهذا البحث، وأن يجعله خالصًا لوجه الكريم، وأن يوفقنا إلى ما فيه الخير.

المبحث الأول

أولًا: ترجمة مختصرة لابن عدي.

وتتلخص عناصر ترجمته في الأمور الآتية:

١- **اسمه، ونسبه، ونسبته، وكنيته، ولقبه:** هو أَبُو أَحْمد عَبْد اللَّه بْن عدي بْن عَبْد اللَّه بْن محمد بن المبارك الْجُرْجَانِيُّ[١]الشافعي الْحَافِظ يعرف بابن الْقَطَّان[٢].

٢- **مولده ووفاته:** ولد يَوْم السبت غرة ذي القعدة سَنَة سبع وسبعين ومائتين، وتوفي بجرجان غرة جمادى الآخرة سَنَة خمس وستين وثلاثمائة ليلة السبت، وصلى عليه أَبُو بكر الإسماعيلي، ودفن بجنب مَسْجِد كُرْز بن وَبْرَة بجُرجان عَنْ يمين القبلة مِمَّا يلي صحن الْمَسْجِد[٣].

٣- **رحلاته العلمية:** كتب الْحَدِيث بِجُرْجَانَ فِي سَنَة تسعين ومائتين، ثُمَّ رحل إِلَى العراق وَالْحِجَازِ، وَخُرَاسَانَ، ورحل إلى الشام ومصر رحلتين أولاهما في سنة سبع وتسعين ومائتين والثانية في سنة خمس وثلاثمائة[٤].

١- بِضَم الْجِيم وَسُكُون الرَّاء وبالجيم الْمَفْتُوحَة وبالنون بعد الْألف – هَذِه النِّسْبَة إِلَى مَدِينَة جرجان. اللباب في تهذيب الأنساب (١/ ٢٧٠)، وجرجان بالضم وآخره نون: مدينة مشهورة عظيمة بين طبرستان وخراسان. مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع(١/ ٣٢٣)، وهي تقع في شمالي إيران حالياً.

٢- تاريخ جرجان (ص: ٢٦٦)، الإرشاد في معرفة علماء الحديث(٢/ ٧٩٤)، موضح أوهام الجمع والتفريق (٢/ ٢٣٦)، تاريخ دمشق(٣١/ ٥)، ديوان الإسلام (٣/ ٣٣١).

٣- تاريخ جرجان (ص: ٢٦٦)، تاريخ دمشق(٣١/ ٧)، مرآة الزمان(١٧/ ٤٨٢)، معجم المؤلفين (٦/ ٨٢).

٤- تاريخ جرجان (ص: ٢٦٧)، الإرشاد في معرفة علماء الحديث(٢/ ٧٩٥)، تاريخ دمشق(٣١/ ٥)، سير أعلام النبلاء(١٦/ ١٥٤).

٤- **مؤلفاتـه:** صنف فِي معرفة ضعفاء المحدثين كتابا سماه "الكامل"، وجمع أحاديث مَالِك بْن أَنَس، والأوزاعي، وَسُفْيَان الثَّوْرِي، وشعبة، وإسماعيل بْن أَبِي خَالِد، وجماعة من المقلين، وصنف "الانتصار" على مختصر المزني في فروع الشافعية، و"علل الحديث"، و"معجم" في أسماء شيوخه، و"أسامي من روى عنهم البخاري" و"أسماء الصحابة"، وَرَوَى حَدِيثَ الْجَعْفَرِيَّاتِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْأَشْعَثِ الْمِصْرِيّ، سَمِعَهُ مِنْهُ ابْنُ عُقْدَةَ الْكُوفِيُّ[1]، والمطبوع منها كتاب "الكامل" فقط، وما عداه فهو مخطوط أو مفقود، والعلم عند الله تعالى.

٥- **شيوخه وتلاميذه:** من شيوخه **بجرجان** أَحْمَد بْن حَفْص السَّعْدِي، ومن شيوخه **بمصر** أَبو عَبْد الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ النسائي، وعلي بْن سَعِيد الرَّازِيّ، والقاسم بْن عَبْد اللَّهِ الإخميمي، ومُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْأَشْعَثِ الْمِصْرِيّ، وأبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم المنجنيقي، وعبد الله بن سعيد بن عبد الرحمن، وجعفر بن أحمد بن علي بن بيان، والحسين بن عبد الغفار بن عمرو الأزدي، **وبدمياط:** محمد بن إسحاق بن بريد أبي بكر الأنطاكي، **وبغزة:** الحسن بن الفرج المعري، **وبعسقلان:** أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة في جماعة آخرين، و**بدمشق:** محمد بن خريم، وعبد الصمد، وعبد الله بن أبي يزيد، وعبد الرحمن بن القاسم بن الرواس، وإبراهيم بن دحيم، ومحمد بن يوسف، وأحمد بن عمير، وأحمد بن علي زبيدة، وأحمد بن عبد الواحد، ومحمد بن صالح بن أبي عصمة، وجعفر بن الرواس، **وبحمص:** هنبل بن محمد، وأحمد بن أبي الأخيل، والحسن بن محمد السكوني وزيد بن عبد الله البهراني، و**بصيدا:** محمد بن المعافي بن أبي كريمة، وأحمد بن بشر بن حبيب الصوري، وأحمد بن

١- تاريخ جرجان (ص: ٢٦٧)، الإرشاد في معرفة علماء الحديث(٢/ ٧٩٥)، تاريخ دمشق(٣١/ ٧)، سير أعلام النبلاء(١٦/ ١٥٥)، الأعلام للزركلي (٤/ ١٠٣).

صالح التميمي، وأيوب بن محمد أبا الميمون، **وبحران:** أبو عرُوبَة الْحَرَّانِي، **وببعلبك:** أبو جعفر أحمد بن هاشم، و**بِالْبَصْرَةِ** أَبو خليفة الفضل بن الحباب، ويحيى بن محمد بن البختري، **وبالكوفة:** أبو العباس بن عقدة، ومحمد بن الحسين بن حفص، **وببغداد:** أبو القاسم عبد الله بن مُحَمَّد البغوي، وأبو محمد بن صاعد، ومحمد بن يحيى بن سليمان، وأَحْمد بن الْحسن بن عبد الْجَبَّار الصُّوفِي، وَعمر بن اسماعيل بن أبي غيلَان الثَّقَفِيّ، **وبالموصل:** أبو يعلى الْموصِلِي وَغَيره، ومُعْجَمُهُ زَادَ عَلَى أَلْفِ شَيْخٍ[١]، **ومن تلاميذه** أبناؤه: عَدِي، وأبو زرعة، ومنصور، وأبو العباس ابْنُ عُقْدَةَ الْكُوفِيُّ وهو من شيوخه، وحمزة بن يوسف، وأبو سعد المَالِيْنِيُّ، وأبو محمد الحسن بن الحسين بن رامين، وأحمد بن محمد بن زكريا الصوفي، وأبو عبد الله الحسين بن محمد البكر ابادي، وأبو الحسن محمد بن علي بن محمد الطبري، وأبو القاسم أحمد بن محمد الوليدي، وأبو الحسين أحمد بن محمد بن منصور بن الحسين العالي، ومحمد بن عبد الله الشيرازي[٢].

٦- **أقوال العلماء فيه:** قال أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني (المتوفى: ٤٢٧هـ): كان أَبو أَحمد بْن عدي حافظا متقنا لَمْ يكن فِي زمانه مثله[٣]، وقال أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (المتوفى: ٤٤٦هـ): عديم النظير حفظًا وجلالة، سألت عبدالله بن محمد الْقاضي الْحافظ فقلت: كان ابن عدي أحفظ أم ابن قانع؟

١- تاريخ جرجان (ص: ٢٦٧)، الإرشاد في معرفة علماء الحديث(٢/ ٧٩٥)، تاريخ دمشق(٣١/ ٥)، إكمال الإكمال لابن نقطة(٤/ ١٣٣)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص: ٣١٨).

٢- تاريخ جرجان (ص: ٢٦٧)، الإرشاد في معرفة علماء الحديث(٢/ ٧٩٥)، تاريخ دمشق(٣١/ ٦).

٣- تاريخ جرجان (ص: ٢٦٧).

فقال: ويحك زرٌّ قميص ابن عدي أحفظ من عبد الباقي؛ سمعت أَحمد بن أَبِي مسلم الفارسي الحافظ يقول: لم أر مثل أبي أحمد بن عدي الجُرجاني فكيف فوقه في الحفظ، وكان قد لقي أبا القاسم الطبراني، وأبا أحمد الكَرابيسي، والحفاظ، وقال لي: كان حفظ هؤلاء تكلفا وكان أبو أحمد بن عدي حفظه طبعا[١]، وقال ابن عساكر أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (المتوفى: ٥٧١هـ): كان مصنفا حافظا ثقة عَلَى لحنٍ فِيْهِ[٢]، وقال أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (المتوفى: ٤٧٤هـ): أبو أحمد بن عدي حافظ لا بأس به[٣]، وقال ابن الجوزي جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد(المتوفى: ٥٩٧هـ): كان أَبُو أَحْمَد عالما بالحديث غاية فِيهِ[٤]، وقال شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قِزْأُوغلي بن عبد الله المعروف بـ سبط ابن الجوزي(٥٨١ – ٦٥٤ هـ): الحافظ أحدُ أئمّة الحديث المُكْثِرين منه، ولم يكن في زمانه مثلُه في الحفظ والثِّقة إلا أنه كان يَلْحَن[٥]، وقال شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ): ثقة[٦]، وقال: الإمام الحافظ الكبير، أحد الأعلام، مصنف في الكلام على الرجال، عارف بالعلل[٧]، وقال أيضًا: الإِمَامُ الحَافِظُ النَّاقِدُ الجَوَّالُ، جرَّحَ وَعدَّلَ، وَصحَّحَ وَعلَّلَ، وَتقدَّمَ فِي هَذِهِ الصِّنَاعَةِ

١- الإرشاد في معرفة علماء الحديث(٢/ ٧٩٤).

٢- تاريخ دمشق(٣١/ ٦).

٣- تاريخ دمشق(٣١/ ٨).

٤- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٤/ ٢٤٥)

٥- مرآة الزمان في تواريخ الأعيان بتصرف(١٧/ ٤٨٢).

٦- المعين في طبقات المحدثين (ص: ١١٤).

٧- تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي بتصرف(٣/ ١٠٢).

عَلَى لحنٍ فِيْهِ، يظْهَرُ فِي تَأْلِيفِهِ[١]، وقال أيضًا: كان لا يعرف العربية، مع عُجْمَه فيه، وأمّا في العِلَل والرّجال فحافظٌ لا يُجَارَى[٢]، وقال أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ): أحد الأئمة الأعلام، ونقاد الأنام، وأركان الإسلام، طوف البلاد في طلب العلم، وسمع الكبار وكان مصنفا حافظا[٣]، وقال أيضًا: الحافظ الْكَبِيرُ الْمُفِيدُ الْإِمَامُ الْعَالِمُ الْجَوَّالُ النَّقَّالُ الرَّحَّالُ[٤]، وقال عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ): الْحَافِظ الْكَبِير أحد الْأَعْلَام وَهُوَ عَارِف بالعلل مُصَنف فِي الْكَلَام على الرِّجَال حَافظ متقن ثِقَة لم يكن فِي زَمَانه مثله[٥]، وقال عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي أبو الفلاح(المتوفى: ١٠٨٩هـ): الحافظ الكبير[٦]، وقال شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (المتوفى: ١١٦٧هـ): الإمام الحبر الحجة الحافظ الكبير[٧].

قلت: ومن هذه الأقوال تتضح مكانته في علم الحديث لا سيما الرجال والعلل، وأنه حجة في الحفظ والاتقان، وأن أول من نسب اللحن إليه مع توثيقه وتعديله هو ابن عساكر وتبعه في ذلك سبط ابن الجوزي، وهذا اللحن على فرض وجوده يراد به لحن في العربية كما بين الذهبي في التاريخ وليس في الحفظ والضبط.

١- سير أعلام النبلاء بتصرف(١٦/ ١٥٤).

٢- تاريخ الإسلام(٨/ ٢٤١).

٣- طبقات الشافعيين بتصرف(ص: ٢٨٣).

٤- البداية والنهاية (١١/ ٣٢١).

٥- طبقات الحفاظ للسيوطي بتصرف(ص: ٣٨٠).

٦- شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٤/ ٣٤٤).

٧- ديوان الإسلام (٣/ ٣٣١).

٧- **مصادر ترجمة:** يضاف ما سبق في توثيق عناصر ترجمته: السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد للخطيب(ص: ٢٤٦)، موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب(٢/ ٢٣٦)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي(١٤/ ٢٤٥)، مرآة الزمان في تواريخ الأعيان لسبط بن الجوزي(١٧/ ٤٨١)، البداية والنهاية لابن كثير(١١/ ٣٢١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي(٤/ ٣٤٤).

ثانيًا: أهمية كتابه ومكانته العلمية.

وتتضح أهمية هذا الكتاب من خلال أمرين:

الأول: أقوال العلماء فيه.

الثاني: جهود العلماء عليه.

أولًا: أقوال العلماء فيه.

تنوعت أقوال العلماء حول كتاب الكامل لابن عدي إلا أنها اتفقت في مجملها على أهمية الكتاب ومكانته والحاجة في الرجوع إليه عند الكلام على الرواة، وهذه طائفة من أقوالهم:

١- قال ابن عدي نفسه عن الكتاب: وَأَرْجُو أَنِّي أُشْبِعُ كِتَابِي هَذَا، وَأَشْفِي النَّاظِرَ فِيهِ، وَمُضَمِّنٌ مَا لَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ مِمَّنْ صَنَّفَ فِي هَذَا الْمَعْنَى شَيْئًا[١].

٢- وقال أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني (المتوفى: ٤٢٧هـ): سألت أبا الْحَسَن الدار قطني أَن يصنف كتابا فِي ضعفاء المحدثين فَقَالَ لي: أليس عندك كِتَاب ابْن عَدِي؟ فَقُلْتُ: نعم، قَالَ: فِيهِ كفاية لا يزاد عَلَيْهِ[٢].

٣- وقال أبو يعلى الخليلي خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (المتوفى: ٤٤٦هـ) في ترجمته لابن عدي: لَهُ تَصْنِيفٌ فِي الضُّعَفَاءِ مَا صَنَّفَ أَحَدٌ مِثْلَهُ[٣].

٤- وقال أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني المعروف بابن القيسراني (المتوفى: ٥٠٧هـ): لَا خلاف نجده أَن أَبَا أَحْمد عبد

١- الكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٧٩).

٢- تاريخ جرجان (ص: ٢٦٧).

٣- الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٢/ ٧٩٥).

الله بن عدي الْجِرْجَانِيّ إِمَام هَذَا النَّوْع أَعنِي الْجرْح وَالتَّعْدِيل، وَإِلَى كِتَابه الْمرجع فِي هَذَا الشَّأْن[١].

٥- وقال علي بن محمد بن عبد الملك الحميري الفاسي أبو الحسن ابن القطان(المتوفى: ٦٢٨هـ) في ترجمته لابن عدي: وَكتابه " الْكَامِل" واف بغرضه[٢].

٦- وقال أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني(ت: ٧٢٨هـ): لَمْ يُصَنِّفْ فِي فَنِّهِ مِثْلُهُ -[٣].

٧- وقال شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي(ت: ٧٤٨هـ) في ترجمته لابن عدي: له كتاب "الكامل في معرفة الضعفاء" في غاية الحُسْن[٤]، وقال أيضا: ولأبي أحمد بن عدي كتاب الكامل هو أكمل الكتب وأجلها في ذلك[٥].

٨- وقال تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ) في ترجمته لابن عدي: وَكتابه الْكَامِل طابق اسْمه مَعْنَاهُ، وَوَافَقَ لَفظه فحواه، من عينه انتجع المنتجعون، وبشهادته حكم المحكمون، وَإِلَى مَا يَقُول رَجَعَ المتقدمون والمتأخرون[٦].

٩- وقال أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي (ت: ٧٤٤ هـ) في ترجمته لابن عدي: صاحب كتاب "الكامل" وهو كتاب جليل[٧].

١- أطراف الغرائب والأفراد (١/ ٤٧).

٢- بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٥/ ٦٤٢).

٣- مجموع الفتاوى (١/ ٢٧١)

٤- تاريخ الإسلام (٨/ ٢٤١).

٥- ميزان الاعتدال (١/ ٢).

٦- طبقات الشافعية الكبرى (٣/ ٣١٥).

٧- طبقات علماء الحديث (٣/ ١٣٤).

١٠- وقال: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري(ت: ٧٧٤هـ) عن ابن عدي: لَهُ كِتَابُ الْكَامِلِ فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ، لَمْ يسبق إلى مثله ولم يُلْحَقُ فِي شَكْلِهِ[١].

١١- وقال أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي (ت: ٧٩٤هـ): ومصنفه فِي الرِّجَال إِلَيْهِ الْمُنْتَهى فِي الْجرْح[٢].

١٢- وقال أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر، تقي الدين ابن قاضي شهبة(ت: ٨٥١هـ) عن ابن عدي: له كتاب الْكَامِل فِي معرفَة الضُّعَفَاء والمتروكين وَهُوَ كَامِل فِي بَابه كَمَا سمي[٣].

١٣- وقال أبو الخير محمد شمس الدين بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان السخاوي (ت ٩٠٢) عن ابن عدي: ومصنفه في الرجال إليه المنتهى في الجرح[٤]، وقال أيضًا عن كتاب الكامل: هُوَ أَكْمَلُ الْكُتُبِ الْمُصَنَّفَةِ قَبْلَهُ وَأَجَلُّهَا[٥].

١٤- وقال مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت: ١٠٦٧هـ) عن كتاب الكامل: هو أكمل كتب الجرح والتعديل، وعليه اعتماد الأئمة[٦].

١- البداية والنهاية (١١/ ٣٢١).

٢- النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي (٣/ ٤٤٧).

٣- طبقات الشافعية (١/ ١٤٠).

٤- الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ (ص: ٢٩٠)، المتكلمون في الرجال (ص: ١١٢).

٥- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (٤/ ٣٤٨).

٦- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (٢/ ١٣٨٢).

١٥- وقال طاهر بن صالح ابن أحمد بن موهب السمعوني الجزائري ثم الدمشقيّ(ت: ١٣٣٨هـ): هُوَ أكمل الْكتب فِي ذَلِك- الْجرْح وَالتَّعْدِيل- وأجلها، وَهُوَ الْكتاب الَّذِي يدعى الْكَامِل[١].

١٦- وقال أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الكتاني (ت: ١٣٤٥هـ): هو أكمل كتب الجرح، وعليه الاعتماد فيها، وإلى ما يقول رجع المتقدمون والمتأخرون[٢].

١٧- وقال مصطفى بن حسني السباعي (ت: ١٣٨٤هـ): أوفى الكتب في ذلك -الضعفاء-[٣].

ثانيًا: جهود العلماء عليه.

وقد تنوعت جهود العلماء حول هذا الكتاب بين مختصر له ومستدرك عليه وجامع لأحاديثه ومقتبس منه في تصنيف كتاب أو ما شابه، وهى كما يلي:

أ- **المختصرات** له، **وعرف منها:**

١- **مختصر الكامل** لابْنُ الرُّوْمِيَّةِ أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُفَرِّجٍ الإِشْبِيْلِيُّ النَّبَاتِيُّ، المتوفي ٦٣٧هـ[٤]؛ قال ابْنُ الأَبَّارِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي بَكْرٍ البَلَنْسِيُّ (ت: ٦٥٨ هـ) في ترجمة ابن الرومية: وَاخْتصرَ الْكَامِل الْمَذْكُور فِي مجلدين[٥]، وقال الذهبي في ترجمة ابن الرومية: واختصر " كامل" ابن عَدِيّ[٦]، وقال حاجي خليفة: للشيخ أبي العباس أحمد بن محمد بن مفرج

١- توجيه النظر إلى أصول الأثر (١/ ٢٧٤).

٢- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة (ص: ١٤٥).

٣- السنة ومكانتها (١/ ١١١).

٤- ينظر: سير أعلام النبلاء (٢٣/ ٥٨)

٥- التكملة لكتاب الصلة (١/ ١٠٧).

٦- تاريخ الإسلام (١٤/ ٢٣٣)

النباتي الأموي الإشبيلي المعروف بابن الرومية المتوفى سنة ٦٣٧ سبع وثلاثين وستمائة مختصر الكامل أيضا[١]، وقال خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي

الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ) في ترجمة ابن الرومية: واختصر الكامل هذا في مجلدين[٢].

٢- **عمدة الفاضل في اختصار الكامل** لأحمد بن أيبك بن عبد الله الدمياطي المتوفى(٧٤٩ هـ)[٣]؛ قال الدكتور فؤاد سزكين(ت ١٤٣٩هـ) عن كتاب الكامل: يوجد له مختصر لأحمد بن أيبك بن عبد الله الدمياطي المتوفى ٧٤٩هـ ١٣٤٨م [٤].

٣- **مختصر الكامل** لأحمد بن علي بن عبد القادر أبو العباس المقريزي (ت: ٨٤٥هـ)[٥]، وقد قال عنه: إِن الْحَافِظ أَبَا أَحْمد عبد الله بن عدي سقى الله جدثه جدثه صيب الغفران، وبوأه بحبوحة دَار الْأمان، قد أملى كِتَابه "الْكَامِل فِي علل الحَدِيث وَأَسْمَاء الْمَجْرُوحين من الروَاة "، وأشحنه بِكَثْرَة الْأَسَانِيد، فَأَحْبَبْت أَن ألخص مِنْهُ مَا قيل فِي الروَاة على سَبِيل الإيجاز، وحذفت علل الحَدِيث إِلَّا إِذا احْتِيجَ إِلَيْهَا، وأضربت عَن ذكر الْأَسَانِيد إِلَّا أَن تَدْعُو الضَّرُورَة إِلَيْهَا، وَالله

١- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (٢/ ١٣٨٢).

٢- الأعلام للزركلي (١/ ٢١٨).

٣- ينظر: المعجم المختص بالمحدثين للذهبي(ص: ١٤)، و أعيان العصر وأعوان النصر للصفدي(١/ ١٧٥).

٤- تاريخ التراث العربي لسزكين (١/ ٤٠٠).

٥- ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع(٢/ ٢١)، والبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع(١/ ٧٩).

تَعَالَى أسأَل أَن يَجعله عونا على امْتِثَال أمره، وسببا لاتباع السّنة، وَبِاللَّهِ أَعْتَصِم[1].

ب-الذيول والاستدراكات على الكامل وعرف منها:

١- **تكملة الكامل في معرفة الضعفاء** لمحمد بْن طاهر بْن عليّ بْن أحمد أبو الفضل المقدسي، ويعرف في وقته بابن الْقَيْسَرانيّ الشَّيْبانيّ [ت: ٥٠٧ هـ][2]؛ قال أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ) في ترجمة أيوب بن محمد الصوري: ذكره أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي في كتاب تكملة الكامل في معرفة الضعفاء[3]، وقال عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي كمال الدين ابن العديم (ت: ٦٦٠هـ) في ترجمة أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود: ذكر الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي في كتاب تكملة الكامل في معرفة الضعفاء أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقي يضع الحديث ويركبه على الاسانيد المعروفة[4]، وقال الذهبي: وقد ذيل ابن طاهر المقدسي على الكامل لابن عدي بكتاب لم أره[5]، وقال السخاوي (ت ٩٠٢): وَذَيَّلَ عَلَيْهِ أَبُو الْفَضْلِ ابْنُ طَاهِرٍ فِي تَكْمِلَةِ الْكَامِلِ[6].

٢- **الحافل في تكملة الكامل** لابن الرومية النَّبَاتِيُّ؛ قال ابن الأبار البلنسي في ترجمة ابن الرومية: له عَلَى الْكَامِل لأبي أَحْمَد بْن عَدِيّ فِي الضُّعَفَاء استلحاق

١- مختصر الكامل في الضعفاء (ص: ٣٩)

٢- ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي(١١/ ٩٢).

٣- تاريخ دمشق لابن عساكر (١٠/ ١١٨).

٤- بغية الطلب في تاريخ حلب (٢/ ٩٧٧)

٥- ميزان الاعتدال (١/ ١١٢).

٦- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (٤/ ٣٤٨).

مُفِيد جمعه فِي سفر ضخم سَمَّاهُ بالحافل[١]، وقال أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي (ت: ٧٤٤ هـ) في ترجمة ابن الرومية: مصنِّف كتاب "الحافل" الذي ذَيَّل به على كتاب "الكامل" لابن عدي[٢]، وقال الذهبي في ترجمة ابن الرومية: وَلَهُ مُجَلَّدٌ مُفِيْدٌ فِيْهِ اسْتِلحَاقٌ عَلَى الكَامِلِ لابْنِ عَدِيّ[٣]، وقال أيضًا: مصنف كتاب "الحافل" الذي ذيل به على كتاب "الكامل" لابن عدي[٤]، وقال أيضًا: زدت معظمهم من الكتاب الحافل المذيل على الكامل لابن عَدِي[٥]، وقال أيضًا: صاحب الحافل في تكملة الكامل[٦]، وقال إبراهيم بن موسى بن أيوب برهان الدين أبو إسحاق الأبناسي ثم القاهري الشافعي (ت: ٨٠٢هـ): النباتي أورده في ذيل الكامل[٧]، وقال أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت: ٨٠٦هـ) في ترجمة ابن الرومية: أَبُو الْعَبَّاس أَحْمد بن مُحَمَّد بن مفرج الْأَمَوِي صَاحب الحافل فِي تَكْمِلَة الْكَامِل[٨]، وقال أيضا: وذكرهُ النباتيُّ في " ذيلِ الكاملِ "[٩]، وقال عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) في ترجمة ابن الرومية: مُصَنف كتاب الحافل الَّذِي ذيل بِهِ على

١- التكملة لكتاب الصلة (١/ ١٠٧).

٢- طبقات علماء الحديث (٤/ ٢٠٩).

٣- سير أعلام النبلاء (٢٣/ ٥٨).

٤- تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ (٤/ ١٤٦).

٥- ميزان الاعتدال (١/ ١٠٩)

٦- ميزان الاعتدال (٨/ ١٠)

٧- الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح (٢/ ٧٦٠).

٨- ذيل ميزان الاعتدال (ص: ١٠).

٩- شرح التبصرة والتذكرة ألفية العراقي (٢/ ٣٣٨).

الْكَامِل لِابْنِ عدي[١]، وقال أيضًا: وذكره البتاني في ذيل الكامل كذلك[٢]. وقال حاجي خليفة عن كتاب الكامل: عليه ذيل كبير يقال له: الحافل في تكملة الكامل للشيخ أبي العباس أحمد بن محمد بن مفرج النباتي الأموي الإشبيلي المعروف بابن الرومية[٣]، وقال أيضًا في ترجمة ابن الرومية: له "مختصر الكامل" لابن عدي، وهما مختصران أحدهما "الحافل في تكملة الكامل" بحذف الأسانيد، والآخر اختصر فيه "الكامل"[٤]، وقال الكتاني عن كتاب الكامل: ذيل عليه أعني على الكامل أبو العباس أحمد بن محمد بن مفرج الأموي مولاهم الأندلسي الأشبيلي المعروف بابن الرومية، المتوفى سنة سبع وثلاثين وستمائة، وذلك في مجلد كبير سماه: الحافل في تكملة الكامل[٥]، وقال خير الدين الزركلي في ترجمة ابن الرومية: من كتبه في الحديث وما يتصل به " الحافل" سفر ضخم، جعله ذيلا لكتاب "الكامل" في الضعفاء تأليف أحمد بن عديّ[٦].

ج- من جمع أحاديثه.

قد اعتنى بعض العلماء بجمع الأحاديث الضعيفة والموضوعة التي ذكرها ابن عدي في الكامل، وممن عني بهذا الأمر:

أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي صاحب كتاب تكملة الكامل في معرفة الضعفاء السابق ذكره؛ قال السخاوي: وَلَهُمْ طَرِيقَةٌ أُخْرَى فِي جَمْعِ الْحَدِيثِ، وَهِيَ

١- طبقات الحفاظ (ص: ٥٠١)

٢ تدريب الراوي (٢/ ٣٧٦)

٣- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (٢/ ١٣٨٢).

٤- سلم الوصول إلى طبقات الفحول (١/ ٢٣٥).

٥- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة (ص: ١٤٥).

٦- الأعلام للزركلي (١/ ٢١٨).

جَمْعُهُ عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ، كَذَا عَمِلَ ابْنُ طَاهِرٍ فِي أَحَادِيثِ الْكَامِلِ لِابْنِ عَدِيٍّ[١]، وقال علي بن سلطان الملا الهروي القاري (ت: ١٠١٤هـ) في صفة تصنيف الحَدِيث: وَإِن شَاءَ رتب على حُرُوف المعجم فِي أَسمَاء الصَّحَابَة أو على حُرُوف المعجم بِاعْتِبَار أَوَائِل الْأَحَادِيث القولية كعمل ابْن طَاهِر فِي أَحَادِيث الْكَامِل لِابْنِ

عَديّ[٢]، وقال الكتاني: قد جمع ابن طاهر أحاديثه ورتبها على حروف المعجم[٣].

د- من اعتمد عليه في تأليفه لكتبه واستفاد منه.

وممن اعتمد عليه الإمام الذهبي في ميزان الاعتدال؛ قال الذهبي عن مذهبه وطريقته في ميزان الاعتدال: وفيه من تُكلم فيه مع ثقته وجلالته بأدنى لين وباقل تجريح، فلولا أن ابن عدي أو غيره من مؤلفي كتب الجرح ذكروا ذلك الشخص لما ذكرته لثقته[٤]، وقال أبو إسحاق الأبناسي: وابن عدي ذكر في كتابه الكامل كل من تكلم فيه وإن كان ثقة، وتبعه على ذلك الذهبي في الميزان [٥]، وقال شمس الدين محمد بن عمار المصري المالكي المعروف بابن عمار(ت: ٨٤٤هـ): ذكر ابن عدي في كتابه «الكامل» من تُكلم فيه وإن كان ثقة، وتبعه على ذلك الذهبي في «الميزان»[٦]، وقال السخاوي: وَجَمَعَ مُعْظَمَهُمَا فِي مِيزَانِهِ فَجَاءَ كِتَابًا نَفِيسًا عَلَيْهِ مُعَوَّلُ مَنْ جَاءَ بَعْدَهُ، مَعَ أَنَّهُ تَبِعَ ابْنَ عَدِيٍّ فِي إِيرَادِ كُلِّ مَنْ تُكُلِّمَ فِيهِ وَلَوْ كَانَ

١- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث بتصرف يسير(٣/ ٣٢٤).

٢- شرح نخبة الفكر بتصرف(ص: ٨١١).

٣- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة (ص: ١٤٥).

٤- ميزان الاعتدال (١/ ١١٣).

٥- الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح بتصرف يسير(٢/ ٧٤١)

٦- مفتاح السعيدية في شرح الألفية الحديثية بتصرف يسير (ص: ٤٥١).

ثِقَةً[1]، وقال محمد عبد الحي بن محمد عبد الحليم الأنصاري اللكنوي الهندي أبو الحسنات(ت:١٣٠٤هـ): قد أكثر عُلَمَاء عصرنا من نقل جروح الروَاة من ميزَان الِاعْتِدَال مَعَ عدم اطلاعهم على أنه ملخص من كَامِل ابْن عدي[2]، وقال مصطفى السباعي: وكتاب ابن عدي أوفى الكتب في الضعفاء...وقد أَلَّفَ الذهبي كتابه " ميزان الاعتدال " من كتاب ابن عدي هذا[3].

١- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (٤/ ٣٤٨).

٢- الرفع والتكميل (ص: ٣٣٩).

٣- السنة ومكانتها بتصرف يسير(١/١١١).

ثالثًا: منهجه في كتابه:

تكلم ابن عدي عن منهجه في كتابه الكامل فقال في مقدمة الكتاب: وَذَاكِرٌ فِي كِتَابِي هَذَا كُلَّ مَنْ ذُكِر بضربٍ مِنَ الضَّعْفِ، ومَنِ اُخْتُلِفَ فيهم فَجَرَّحَهُ الْبَعْضُ وَعَدَّلَهُ الْبَعْضُ الآخَرُ، وَمُرَجِّحٌ قَوْلَ أَحَدِهِمَا مَبْلَغَ عِلْمِي مِنْ غَيْرِ مُحَابَاةٍ، فَلَعَلَّ مَنْ قَبَّحَ أَمْرَهُ أَوْ حَسَّنَهُ تَحَامَلَ عَلَيْهِ أَوْ مَالَ إِلَيْهِ، وَذَاكِرٌ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ مِمَّا رَوَاهُ مَا يُضَعَّفُ مِنْ أَجْلِهِ، أَوْ يُلْحِقُه بِرِوَايَتِهِ وَلَهُ اسْمُ الضَّعْفِ لِحَاجَةِ النَّاسِ إِلَيْهَا لأُقَرِّبَهُ عَلَى النَّاظِرِ فِيهِ، وصَنَّفْتُهُ عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ لِيَكُونَ أَسْهَلَ عَلَى مَنْ طَلَبَ رَاوِيًا مِنْهُمْ، ولاَ يَبْقَى مِنَ الرُّوَاةِ الَّذِينَ لَمْ أَذْكُرْهُمْ إلاَّ مَنْ هُوَ ثِقَةٌ أَوْ صَدُوقٌ، وَإِنْ كَانَ يُنْسَب إِلَى هَوًى وَهو فِيهِ مُتَأَوِّلٌ[١].

وتكلم آخرون عن منهج ابن عدي في كتابه:

فقال الذهبي: يذكر في الكامل كل من تُكلم فيه بأدنى شيء لو كان من رجال الصحيحين، ولكنه ينتصر له إذا أمكن، ويروي في الترجمة حديثا أو أحاديث مما استنكر للرجل، وهو منصف في الرجال بحسب اجتهاده[٢]، وقال أيضًا: له كتاب "الكامل في معرفة الضعفاء " في غاية الحُسْن، ذكر فيه كلَّ من تكلمَ فيه ولو كان من رجال الصَّحيح، وذكر في كل ترجمة حديثًا فأكثر من غرائب ذلك الرجل ومناكيره، ويتكلّم على الرّجال بكلام منصف[٣].

وقال العراقي: لكنَّهُ ذكرَ في كتابِهِ الكاملِ كلَّ مَنْ تُكُلِّمَ فيهِ، وإنْ كانَ ثقةً[٤].

١- الكامل في ضعفاء الرجال (٧٨/١).

٢- سير أعلام النبلاء (١٦/ ١٥٥).

٣- تاريخ الإسلام (٨/ ٢٤١).

٤- شرح التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي (٢/ ٣٢٤).

وقال أبو إسحاق الأبناسي: وممن صنف في الضعفاء أيضا: ابن عدي، ولكنه ذكر في كتابه الكامل كل من تكلم فيه وإن كان ثقة[١].

وقال السخاوي: ولكنه توسع لذكر كل من تُكلم فيه وإن كان ثقة؛ ولذا لا يحسن أن يقال: الكامل للناقصين[٢].

١- الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح بتصرف يسير(٢/ ٧٤١)

٢- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث(٤/ ٣٤٨).

المبحث الثاني: الرواة الذين سكت عنهم ابن عدي

وفيه الرواة الذين سكت عنهم ابن عدي بنفس ترتيبهم في كتابه على حروف المعجم، وهم:

١- **إسحاق بن الربيع العصفري كوفي:**

قال ابن عدي بعد ذكر حديثي (كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ) **و**(لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَطَمَ الْخُدُودَ): وَهَذَانِ الْحَدِيثَانِ عَنِ العَلاَء بْنِ المُسَيَّب لا أَعْلَمُ يَرْوِيهِمَا عَن العَلاَء غَيْرَ إِسْحَاقَ بْنِ الرَّبِيعِ[١].

اسمه، ونسبه، ونسبته، ولقبه، وكنيته: هو إسحاق بن الربيع بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْعُصْفُرِي[٢] أبو إِسْمَاعِيل الكوفي، وقال ابن حبان: البصري. قلت: وقد انفرد بهذا عن غيره، ولعله التبست عليه هذه النسبة مع إسحاق بن الربيع أبو حمزة العطار فهو بصري، والله أعلم.

شيوخه وتلاميذه: روى عن: داود بن أبي هند، وسُلَيْمان الأعمش، وعاصم بن سُليمان الأحول، والْعَلَاء بن الْمسيب الكاهلي، ومِسْعَر بْن كدام، وأبي مالك النَّخَعيّ. **وروى عنه:** أحمد بْن بُديل اليامي القاضي، وعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَكَمِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْقَطَوَانِيُّ، وعلي بن الجعد، وقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ومحمد بْن إِسْمَاعِيل بْن سَمُرَة الأحمُسي، ومحمد بْن عُمَر بْن الوليد الكندي.

أقوال العلماء فيه: ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يغرب. وقال أبو الفضل ابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ: لم أر لِلْمُتَقَدِّمين فِيهِ كلَاما[٣]. وقال الذهبي في

١- الكامل في ضعفاء الرجال (٥٥٣/١، ٥٥٤).

٢- الْعُصْفُرِي بِضَم الْعين وَسُكُون الصَّاد وَضم الْفَاء وَفِي آخرهَا رَاء – هَذِه النِّسْبَة العصفر وَبيعه وشرائه وَهُوَ مَا تصبغ بِهِ الثِّيَاب حمرا ينْسب إِلَيْهِ جمَاعَة. اللباب في تهذيب الأنساب (٣٤٤/٢).

٣- ذخيرة الحفاظ (٤/ ١٨٥٨).

"تاريخ الإسلام": لا جَرْح فيه. **بينما** قال في "المغني": فِيهِ لين؛ ذكره ابْن عدي، وقال في "الميزان": ذكره ابن عدي وساق له حديثين غريبين، وإسحاق صدوق إن شاء الله. وقال ابن حجر في "التقريب": مقبول من الثامنة.

مروياته: وما وقفت عليه فهو الآتي:

١- رواية عن جرير أن رسول الله ﷺ قال: «مَا مِنْ ذِي رَحِمٍ يَأْتِي ذَا رَحِمِهِ يَسْأَلُهُ...الحديث[١]، قال الدارقطنى: رواه إسحاق بن الربيع عن داود بن أبي هند عن عامر عن جرير ووهم[٢].

٢- رواية عَنِ عَبد اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَال: قَال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَطَمَ الْخُدُودَ...الحديث[٣]، قال أبو الفضل ابن القيسراني: رَوَاهُ إِسْحَاق بن الرّبيع العصفوري عَن الْعَلَاء بن الْمسيب عَن أَبِيه عَن عبد الله، وَلم يروه عَن الْعَلَاء غَيره، وَهُوَ أحد مَا أنكر عَلَيْهِ[٤].

٣- رواية عن سعد ﷺ عن النَّبِيّ ﷺ: « مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ»[٥]، قال الدارقطنى: قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ الرَّبِيعِ الْعُصْفُرِيُّ عَنْ سَلْمَانَ وَسَعْدٍ، وَوَهِمَ فِي ذِكْرِ سَلْمَانَ[٦].

٤- رواية عن مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ مَا حَقُّ الْمَرْأَةِ عَلَى

١- المعجم الكبير للطبراني (٢/ ٣٢٢ ح ٢٣٤٣).

٢- علل الدارقطنى(١٣/ ٤٤٢ رقم ٣٣٣٤).

٣- الكامل في ضعفاء الرجال(١/ ٥٥٤).

٤- ذخيرة الحفاظ (٤/ ٢٠٤١).

٥- علل الدارقطنى (٤/ ٣٩٦ رقم ٦٥٤).

٦- المصدر السابق.

الزَّوْجِ؟...الحديث[١]، قال الدارقطنى: وَرَوَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَرِيرٍ، وَوَهِمَ[٢].

٥- إضافة إلى خمس روايات أخرى له[٣].

خلاصة حاله: أولًا بالنظر لأقوال العلماء الذين تلكموا فيه نجد أن ابن حبان قال فيه: يغرب، وأن الذهبي ضعفه في "الميزان" وفي "المغني"، وأن ابن حجر قال فيه: مقبول، وأما قول ابن القيسراني: لم أر لِلْمُتَقَدِّمين فِيهِ كلَاما فلا يثبت له تعديلًا، وكذلك قول الذهبي في "تاريخ الإسلام": لا جَرْح فيه. **وبالنظر ثانيًا** إلى مروياته نجد أن الدارقطنى ذكر وهمه في ثلاث منها، وأن ابن القيسراني وصف إحداها بالنكارة، وعليه فإنه ضعيف يعتبر به، والله أعلم.

سنة وفاته: ذكر الذهبي في "تاريخ الإسلام" أن وفاته كانت بين: ١٩١-٢٠٠هـ.

مصادر ترجمته: الكنى والأسماء للإمام مسلم (٥٩/١)الكنى والأسماء للدولابي (٢٩٥/١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٢٠/٢) الثقات لابن حبان (١٠٧/٨) الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (٢٢٤/١) الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى (٣٨٢/١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٢٥/٢) المغني في الضعفاء (٧١/١) ميزان الاعتدال (١٩١/١) المقتنى في سرد الكنى (٧٩/١) تاريخ الإسلام (١٠٦٨/٤) تهذيب التهذيب (٢٣٢/١) تقريب التهذيب (ص:١٠١).

١-علل الدارقطنى (٧/ ٨٧ رقم ١٢٢٩).

٢-المصدر السابق.

٣-تنظر: الكنى والأسماء للدولابي(١/ ٣٠١ ح ٥٢٧) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ١٥٧ ح ٩٥٠)الكامل في ضعفاء الرجال(١/ ٥٥٣) و (٦/ ٥٢٨) تاريخ أصبهان (١/ ٣١٩).

٢- ثابت بْن الوليد بْن عَبد اللَّهِ بْن جميع كوفي.

قال ابن عدي: لثابت أحاديث ليست بالكثيرة، والوليد بْن عَبد اللَّهِ أبوه أكثر حديثا منه[١].

اسمه، ونسبه، ونسبته، ولقبه، وكنيته؛ هو ثابت بْن الوليد بْن عَبْد اللَّه بْن جُمَيع الزُّهْرِيّ القرشي أبو جبلة الكوفي، وسماه ابن معين: ثَابت بن عبد الله بن الْوَلِيد بن جَمِيع[٢]، وتبعه ابن أبي حاتم[٣]، لكنه رجح الأول فقال: ثابت بن عبد الله بن الوليد بن جميع، وانما هو ثابت بن الوليد بن عبد الله بن جميع، سمعت أبى يقول كما قال[٤].

شيوخه وتلاميذه؛ سمع من: أبيه، **وسمع منه:** يَحْيَى بْنُ مَعِيْن، وأَحْمَدُ بن حنبل، وإبراهيم بن موسى الْفَرَّاءُ، وعباد بن يعقوب الرواجني، ومُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ الْحَضْرَمِيُّ، وابن فضيل، ومحمد بن عيسى بن الطباع، ويزيد بن هارون، ووكيع، وأَبُو كُرَيْبٍ، وأهل الْعرَاق.

أقوال العلماء فيه: ذكره ابن حبان في الثقات وقال: رُبمَا أَخطَأ، وقال الذهبي في الميزان: ذكره ابن عدي في الكامل ولكن ما غمزه بكلمة، وساق له حديثاً واحدا محفوظ المتن، وقال الهيثمي: ذَكَرَهُ ابْنُ عَدِيٍّ فِي الْكَامِلِ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ، وَشُيُوخُهُ ثِقَاتٌ، وقال السخاوي: ذكره ابن عدي في «الكامل» ولم يتكلم فيه، وساق له حديثاً محفوظاً. **بينما** قال أبو حاتم: صالح الحديث.

١- الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٢٩٨).

٢- تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/ ٥٦).

٣- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٤٥٤).

٤- بيان خطا البخاري في تاريخه (١/ ١٨).

مروياته: حصرت له أربع روايات، ولم أجد تعليقًا لأحد عليها[١].

خلاصة حاله: بالنظر لأقوال العلماء فيه نجد أن ابن حبان ذكره في الثقات وأشار إلى ندرة الخطأ عنده بقوله: ربما أخطأ، وأن الذهبي مال إلى تقوية أمره لترك ابن عدي الطعن فيه، ووثقه الهيثمي معللًا ذلك برواية أحمد عنه وأن أحمد شيوخه ثِقَاتٌ، بينما أشار أبو حاتم إلى أنه يعتبر بحديثه الذي عبر عنه بصالح الحديث. وبالنظر ثانيًا إلى مروياته نجد أن الذهبي وصف متن حديثه الذي خرجه له ابن عدي بأنه محفوظ وتبعه السخاوي في هذا، **وعليه:** فأنا أميل إلى توثيقه خاصة أنه شيخ لأئمة أمثال أحمد، وابن معين، ويزيد بن هارون، وهم من هم بين علماء الجرح والتعديل، ولو كان فيه مغمز أو ضعف ما تركه أحد من هؤلاء، والعلم عند تعالى.

وفاته: مات ببغداد، وذكر الذهبي في تاريخ الإسلام أن الوفاة كانت بين: ١٨١ – ١٩٠ هـ.

مصادر ترجمته: الطبقات الكبرى (٢٥٠/٧) التاريخ الكبير للبخاري(١٧١/٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٥٤/٢، ٤٥٨) بيان خطا البخاري في تاريخه (١٨/١) الثقات لابن حبان (١٥٨/٨) تاريخ بغداد (١٤/٨) ميزان الاعتدال (٣٦٩/١) تاريخ الإسلام (٨٢٠/٤) الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال (ص: ٥٩) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد(١٩٩/١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (١٢٧/٣).

١- تنظر: معجم ابن الأعرابي (٢/ ٧٨٠ ح ١٥٩٠)، الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٢٩٨) المعجم الصغير للطبراني(٢/ ٢٣٣ ح ١٠٨٤) المعجم الأوسط (٨/ ٢١٣ ح ٨٤٣٦) و (٢/ ٢٨٩ ح ٢٠٠٩).

٣- ثابت بن عجلان شامي.

قال ابن عدي بعد ذكر ثلاث روايات له: لَهُ غير هذه الأحاديث وليس بالكثير[١].

اسمه، ونسبه، ونسبته، وكنيته، ولقبه: ثابت بْن عَجْلَانَ بن حفص الْأَنْصَارِيّ السلمي[٢] أَبُو عَبْد اللَّهِ الشامي، الحمصي، وقيل: إنه من أهل أرمينية[٣].

شيوخه وتلاميذه: رَوَى عَن: إبراهيم النخعي، وأنس بْن مالك، وأيوب السختياني، وثابت البناني، والحسن البَصْرِيّ، وسَعِيد بْن المُسَيَّب، وسَعِيد بْن جبير، وأبي أمامة صدي بن عجلان، وطاووس بْن كيسان، وعامر الشعبي، وعطاء بْن أَبي رباح، وعطاء بْن أَبي مسلم، وعَمْرو بْن شعيب، والقاسم بْن عبد الرحمن الشامي، ومجاهد بْن جبر، ومحمد بن سيرين، وابْن شهاب الزُّهْرِيّ، ومكحول، ويزيد الرقاشي. و**رَوَى عَنه:** إسماعيل بْن عياش، وبقية بْن الوليد، ورفدة بن قضاعة الغساني، وسُويد بْن عَبْد العزيز، وعبد الملك بْن مُحَمَّد الصنعاني، وعبد الله بن محمد، وعتاب بْن بشير، وليث بْن أَبي سليم، ومحمد بْن حمير، ومحمد بْن مهاجر الأَنْصارِيّ، ومسكين بْن بكير.

أقوال العلماء فيه: قال ابن معين، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وابن كثير: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. ونقل ابن القطان عن النسائي أنه وثقه. ونقل ابن حجر في الفتح عن دحيم أنه وثقه. **بينما** قال أبو حاتم: لا بأس به صالح الحديث؛ سمعت دحيما يقول: ثابت بن عجلان ليس به بأس. ونُقل عن النسائي أنه قال: لا

١- الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٣٠٢).

٢- السّلمِيّ بِفَتْح السِّين وَاللَّام وَفِي آخرهَا مِيم، هَذِه النِّسْبَة إِلَى سَلمَة بِكَسْر اللَّام بطن من الْأَنْصَار وَهُوَ سَلمَة بن سعد بن عَليّ بن أَسد بن ساردة ابْن تزيد بن جشم بن الْخَزْرَج. اللباب في تهذيب الأنساب(٢/ ١٢٩).

٣- بكسر أوله ويفتح، وسكون ثانيه، وكسر الميم، وياء ساكنة، وكسر النون، وياء خفيفة مفتوحة اسم لصقع واسع عظيم في جهة الشمال. مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع (١/ ٦٠)، وهي دولة أرمينيا حاليًا.

بـأس بـه. وقـال ابـن عبـد الهـادي معقبًـا علـى مـا ذكـره الْبَيْهَقِـيّ مـن تفـرد ثَابـت بـن عجلَان: وَلَا يضر؛ فَإِن ثَابتا وَثَّقَهُ ابْن معِين وَرَوَى لَهُ البُخَارِيّ. وقال ابن القطان: لا بأس به. وقال الذهبي في الكاشف: صالح الحديث. وقال ابن حجر في الفتح: ذكره الْعقيلِيّ بِلَا مُوجب قدح. وقال في التقريب: صدوق من الخامسة. **بينما ضعفه** البعض؛ فقال عبد الله بن أحمد: سَأَلت أبي عَن ثَابت بن عجلَان قلت لَهُ: هُوَ ثِقَة؟ فَسكت كَأَنَّهُ مرض فِي أمره. وقال العقيلي بعد ذكر حديث له: لَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ. ونُقل عن الدارقطنى أنه قال: ليس بقوي. وقال عبد الحق الإشبيلي في الأحكام الوسطى: لا يحتج به. ونُقل عن الساجي أنه ذكره في جملة الضعفاء. وقال ابن القطان في رده على عبد الحق الإشبيلي: وَقَوله فِي ثَابت بن عجلَان: لَا يحْتَج بِهِ قَول لم يقلهُ غَيره فِيمَا أعلم، وَنِهَايَة مَا قَالَ فِيهِ الْعقيلِيّ: لَا يُتَابع على حَدِيثه، وَهَذَا من الْعقيلِيّ تحامل عَلَيْهِ؛ فَإِنَّهُ يمس بِهَذَا من لَا يُعرف بالثقة فَأَما من عرف بهَا فانفراده لَا يضرّهُ إِلَّا أَن يَكْثر ذَلِك مِنْهُ، وثابت بن عجلَان روى عَنهُ جمَاعَة، ثم قال بعد أن ذكر الأقوال في تعديله: وَمَا رُوِيَ عَن أَحْمد بن حَنْبَل من أَنه سُئِلَ عَنهُ فقيل: أَكَانَ ثِقَة فَسكت لَا يقْضِي عَلَيْهِ مِنْهُ لِأَنَّهُ قد يسكت لِأَنَّهُ لَا يعرف حَاله، وَمن علم حجَّة على من لم يعلم، وَقد يسكت لِأَنَّهُ لم يسْتَحق عِنْده أَن يُقَال فِيهِ: ثِقَة، وَلَيْسَ إِذا لم ينْحل اسْم الثِّقَة فَهُوَ ضَعِيف، بل قد يكون صَدُوقًا، وصالحا، وَلَا بَأْس بِهِ، وألفاظ أخر من مصطلحاتهم، وَلما ذكره أَبُو أحمد بن عدي لم يذكر لَهُ من الحَدِيث إِلَّا أَحَادِيث يسيرَة من رِوَايَته وَلم يمسهُ بِشَيْء، وَالْحق أَن من عرف بِالطَّلَبِ، وَأخذ النَّاس عَنهُ، وَنقل ناقلون حسن سيرته بتفصيل أَو بإجمال بِلَفْظ من الْأَلْفَاظ المصطلح عَلَيْهَا مَقْبُول الرِّوَايَة. ورد الذهبي على ابن القطان في هذا فقال: أما من عرف بالثقة فنعم، وأما من وثق ومثل أحمد الامام يتوقف فيه ومثل أبي حاتم يقول: صالح الحديث فلا نرقيه إلى رتبة الثقة، فتفرد هذا يعد منكراً، فرجح قول العقيلي وعبد الحق، وهذا شيخ حمصي ليس بالمكثر.

مروياته: وقفت له على عشرين رواية مرفوعة إلي النبيﷺ، منها ثلاث روايات ذكرها ابن عدي في الكامل، وهذا العدد ليس بالقليل على عكس ما قاله ابن عدي.

خلاصة حاله: بالنظر أولًا إلى أقوال العلماء نجد أن سبعة من العلماء وثقوه منهم ابن معين، ودحيم، والنسائي، **بينما** توسط في أمره: أبو حاتم، وابن القطان، والذهبي، وابن حجر، ورواية عن دحيم والنسائي. **وأما من أساء القول فيه** فهم قلة بجوار من وثقه أو حسنه، ومع ذلك لا يلزم من كلامهم تضعيفه أو رد حديثه؛ فسكوت أحمد عنه قد يراد به السكوت عن توثيقه ويؤيده أنه سئل أثقه هو؟ وأما ما ذكره العقيلي من كونه لا يتابع فهذا قاله على حديث واحد له وعدم متابعة الراوي على حديثه لا يلزم منه تضعيفه لا سيما إذا وثق، وأما ما نُقل عن الساجي، والدارقطنى، وعبد الحق الإشبيلي من تضعيفه فلعلهم تأثروا بذكر العقيلي وابن عدي له في الضعفاء، **وبالنظر ثانيًا** إلى مروياته نجد أن البخاري خرَّج له في الأصول حديثًا[١]، وفي هذا توثيق له وتقوية لحاله، وباقي مروياته لم يعلق عليها أحد سوى حديث «يَا عَائِشَةُ إِنِّي عَلَى أُمَّتِي بِالْعَمْدِ أَخْوَفُ مِنَ الْخَطَأِ» قال العقيلي: لَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ، ومجرد التفرد لا يقدح في الراوي وروايته، ونحوه قال البيهقي بعد حديث أُمِّ سَلَمَةَ: كُنْتُ أَلْبَسُ أَوْضَاحًا مِنْ ذَهَبٍ...الحديث، فقد قال: هَذَا يَتَفَرَّدُ بِهِ ثَابِتُ بْنُ عَجْلَانَ وَاللهُ أَعْلَمُ[٢]، وحديث أم سلمة هذا الحديث قال الحاكم عنه: حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ"[٣]، وسكت عنه أبو داود[٤]، وما سكت عنه أبو داود فصالح للاحتجاج كما قال في رسالته لأهل مكة، والصالح للاحتجاج لا يخرج عن كونه ثقة أو حسن، ونحوه قال ابن القيسراني بعد

١- صحيح البخاري كِتَابُ الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ بَابُ جُلُودِ المَيْتَةِ (٧/ ٩٦ رقم ٥٥٣٢)..

٢- السنن الكبرى للبيهقي (٤/ ٢٣٦).

٣- المستدرك على الصحيحين للحاكم (١/ ٥٤٧).

٤- سنن أبي داود كتاب الزكاة بَابُ الْكَنْزِ مَا هُوَ؟ وَزَكَاةِ الْحُلِيِّ (٢/ ٩٥ ح ١٥٦٤).

حَدِيث عبدالله بن الزبير: مَا من صَلَاة مَفْرُوضَة إِلَّا وَبَين يَديهَا رَكْعَتَانِ: رَوَاهُ ثَابت بن عجلَان عَن سليم بن عَامر عَن عبد الله بن الرّبيع، وَأوردهُ فِي تَرْجَمَة ثَابت وَلَعَلَّه تفرد بِهِ[1]، فمن تكلم في مروياته كان بدعوى التفرد وعلى فرض ثبوت التفرد فيها فلا يقدح فيه، وعليه فأنا أميل إلى توثيقه، والله أعلم.

سنة وفاته: ذكر الذهبي في تاريخ الإسلام أن وفاته كانت بين: ١٣١-١٤٠هـ.

مصادر ترجمته: تاريخ ابن معين-رواية الدارمي(ص: ٨٤)التاريخ الكبير للبخاري(٢/ ١٦٦)، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله(٣/ ٩٧)الضعفاء للعقيلي(١/ ١٧٥)الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(٢/ ٤٥٥)الثقات لابن حبان(٦/ ١٢٥) ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم(١/ ٩١) رجال صحيح البخاري(١/ ١٣١) التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح(١/ ٤٤٨) تاريخ دمشق(١١/ ١٣٢) الأحكام الوسطى(٢/ ١٦٩) بيان الوهم والإيهام لابن القطان(٥/ ٣٦٣، ٧١٦)تهذيب الكمال(٤/ ٣٦٣)المحرر في الحديث لابن عبد الهادي(ص: ٣٤٦) الكاشف(١/ ٢٨٢) ميزان الاعتدال (١/ ٣٦٤) تاريخ الإسلام(٣/ ٦٢٥) إكمال تهذيب الكمال (٣/ ٧٩) مسند الفاروق لابن كثير(١/ ١٣٣، ١٣٦) من تكلم فيه الدارقطنى في كتاب السنن(١/ ٣٧)، تهذيب التهذيب(٢/ ١٠) تقريب التهذيب (ص: ١٣٢) فتح الباري لابن حجر (١/ ٣٩٤، ٤٦١).

١- ذخيرة الحفاظ (٤/ ٢١١١).

٤- الحكم بْن الوليد الوُحاظي حمصي.

قَالَ ابنُ عَدِي بعد أن ذكر حديثه عن عَبد اللَّهِ بْنَ بُسْرٍ: والحكم بْن الوليد هَذَا لَيْسَ لَهُ من الرواية إلا اليسير، وروى عَنْهُ يَحْيى الوحاظي، فهذا الْحَدِيث لا أعرفه إلا عَنْهُ عَن عَبد اللَّهِ بْن بسر[١].

اسمه، ونسبه، ونسبته، وكنيته، ولقبه: الحكم بن الوليد الوحاظي[٢]الشامي الحمصي الكلاعي[٣].

شيوخه وتلاميذه: **سَمِعَ** عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُسْرٍ، وأبي أمامة، وخالد بن معدان، وأبي قتيلة الكلاعي، وسليم بن عامر. و**سَمِعَ منه** عَبْد اللَّه بْن عَبْد الجبار الخبائري، ومحمد بن شعيب، ويحيى بن صالح الْوُحَاظِيُّ.

أقوال العلماء فيه: ذكره ابن حبان في الثقات. وقال أبو نصر السجزي: شَيْخٌ ثِقَةٌ مِنْ ثِقَاتِ التَّابِعِينَ. **بينما** قال أبو زرعة: لا بأس به. **وضُعف** فقال الذهبي في الميزان: أورد له ابن عدي حديثاً استنكره، وقال في ديوان الضعفاء: لا يعرف. وقال ابن ناصر الدين الدمشقي: تُكلم فيه.

مروياته: له حديث واحد عن عَبد اللَّهِ بْنَ بُسْرٍ الْمَازِنِيَّ[٤]، قال ابن عدي كما سبق: لا أعرفه إلا عَنْهُ عَن عَبد اللَّهِ بْن بسر، وقال الذهبي في التاريخ: تَفَرَّدَ عَنْهُ الْخَبَائِرِيُّ بِحَدِيثِهِ عَنِ ابْنِ بُسْرٍ.

١- الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٥٠١).

٢- الوحاظي بِضَم الْوَاو وَفتح الْحَاء وَسُكُون الْألف وَبعدهَا ظاء مُعْجمَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى وحاظة بن سعد بن عَوْف بن عدي بن مَالك بن زيد بن سهل ابْن عَمْرو بن قيس بن مُعَاوِيَة بن جشم بن عبد شمس بن وَائِل بن الْغَوْث بن قطر بن عريب. اللباب في تهذيب الأنساب (٣/٣٥٤).

٣- الكلَاعِي بِفَتْح الْكَاف وَبعد اللَّام ألف عين مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى الكلاع وَهِي قَبيلَة كَبِيرَة نزلت حمص من الشَّام. اللباب في تهذيب الأنساب (٣/١٢٣)

٤- ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال (٢/٥٠٠)، الطب النبوي لأبي نعيم الأصفهاني (٢/٧١٦ ح ٨٠٦).

خلاصة حاله: بالنظر أولًا إلى أقوال العلماء فيه نجد توثيقه عن ابن حبان والسجزي، وحسنَّه أبو زرعة، وأما قول الذهبي لا يعرف فمعارض براوية أكثر من اثنين عنه وبكلام من سبقوه فيه، وما ذكره الذهبي من استنكار ابن عدي لحديثه رد عليه ابن حجر في لسان الميزان فقال بعد أن نقل قوله في الميزان: لم يفصح ابن عدي بأنه منكر وإنما قال بعد تخريجه هذا الحديث لا أعرفه إلا عنه عن عبد الله ابن بسر، **وبالنظر لحديثه** نجد أن ابن عدي قال فيه: لا أعرفه إلا عَنْهُ عَن عَبد اللَّهِ بْن بسر، ولعل هذا التفرد من تلميذه عَبْد اللَّه بْن عَبْد الجبار الخبائري عنه لا منه عن شيخه ابن بسر، وهذا ما أكده الذهبي كما سبق، ويقويه ما ذكره ابن حبان في الثقات في ترجمة الخبائري أنه يغرب، وعلى فرض تفرده بهذا الحديث فإنه لا يُوجب تضعيفه لا سيما إذا وثق أو حُسن، وعليه: فإن أقل ما يقال فيه أنه صدوق، والله أعلم.

وفاته: ذكر الذهبي في تاريخ الإسلام أن الوفاة كانت بين: **١٦١ – ١٧٠ هـ.**

مصادر ترجمته: التاريخ الكبير للبخاري (٣٣٩/٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٢٩/٣) الثقات لابن حبان(٤/ ١٤٦)، الجزء الأول والثاني من المنتخب من كتاب السبعيات لأبي نصر السجزي (٤٤/٢)، ميزان الاعتدال(٥٨٢/١)، تاريخ الإسلام (٣٤١/٤) ديوان الضعفاء(ص: ٩٨) جامع الآثار في السير ومولد المختار(١٩٠/٥)، لسان الميزان (٢/ ٣٤٠).

٥- حَمَّادُ بْنُ عَبد الرَّحْمَنِ الْكَلْبِيُّ.

قال ابن عدي بعد أن ذكر له حديثين: وَهَذَانِ الْحَدِيثَانِ لا أَعْلَمُ يَرْوِيهِمَا غَيْرُ حَمَّادِ بْنِ عَبد الرَّحْمَنِ هَذَا، وَهو قليل الرواية[١].

اسمه، ونسبه، ونسبته، وكنيته، ولقبه: حماد بن عبد الرحمن الكلبي[٢] الشامي مِنْ أَهْلِ حِمْصَ، يُكَنَّى أَبَا عَبد الرحمن، وقال أبو حاتم: من أهل قِنّسرِين[٣]، وقيل: من أهل الكوفة كما في تهذيب الكمال، **وقال الدارقطنى:** أَصْلُهُ كُوفِيٌّ وَقَعَ بِالشَّامِ[٤].

شيوخه وتلاميذه: روى عن: ادريس بن يزيد الأودي، وإسماعيل بن إبراهيم الأنصاري، وأبي إسحاق السبيعي، وأبي كرب الأزدي، وسماك ابن حرب، وخالد بن الزبرقان، ومبارك بن ابى حمزة، ومُحَمد بْنُ أَبِي لَيْلَى، **وروى عنه:** صالح بن مُحَمَّد التِّرْمِذِيّ، وهشام بن عمار، والوليد بن مسلم.

أقوال العلماء فيه: قال أبو حاتم: شيخ مجهول، منكر الحديث، ضعيف الحديث. وقال أبو زرعة الرازي: يروي أحاديث مناكير. وقال الذهبي في الكاشف: ضُعف وقال في المغني: ضعيف، وقال في الميزان: ضعفه أبو حاتم وغيره، وقال في الديوان: شيخ مجهول. وقال ابن حجر: ضعيف.

١- الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ١٤).

٢-الْكَلْبِيّ بِفَتْح الْكَاف وَسُكُون اللَّام وَفِي آخرهَا بَاء مُوَحدَة، هَذِه النِّسْبَة إِلَى قبائل مِنْهَا كلب من الْيمن، وَمِنْهَا إِلَى كلب بن وبرة بن قضاعة، . اللباب في تهذيب الأنساب بتصرف(٣/ ١٠٤).

٣- بكسر أوله، وفتح ثانيه وتشديده، وقد كسره قوم، ثم سين مهملة: مدينة بينها وبين حلب مرحلة. مراصد الاطلاع(٣/ ١١٢٦)، وهي الأن مدينة أثرية تقع في هضبة حلب الجنوبية، تبتعد هذه المدينة أربعين كيلو متر تقريبا عن مدينة حلب السورية (الشبكة العنكبوتية).

٤- علل الدارقطنى (٧/ ٤٧).

مروياتـه، روى لـه عدد غير قليل من الروايات على عكس ما قالـه ابن عدي، ومنها:

١- رواية ابْنَ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الدعاء للميت عند دفنه»[١]، قال أبو حاتم: حديث منكر[٢].

٢- رواية عن أَبِي أُمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ في أربعة لعنهم الله تعالى[٣] قال أبو حاتم: حديث منكر[٤].

٣- رواية عن أَبِي أُمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ في الأمر بالمعروف[٥]، قال أبو حاتم: حديث منكر[٦].

٤- رواية عن عائشة عَنِ النَّبِيِّ ﷺ في عدد المفاصل[٧]، قال أبو حاتم: حديثٌ لَيْسَ بشيءٍ[٨].

٥- وله ما يقرب من عشر روايات أخرى غير هذه[٩].

١- سنن ابن ماجه كتاب الجنائز بَابُ مَا جَاءَ فِي إِدْخَالِ الْمَيِّتِ الْقَبْرَ (١/ ٤٩٥ ح ١٥٥٣).

٢- علل الحديث لابن أبي حاتم (٣/ ٥٤٨).

٣- المعجم الكبير للطبراني (٨/ ٩٩ ح ٧٤٨٩).

٤- علل الحديث لابن أبي حاتم (٤/ ٤٤).

٥- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لابن أبي الدنيا (ص: ٧٦ ح ٣٢).

٦- علل الحديث لابن أبي حاتم (٦/ ٥٦٣).

٧- الطب النبوي لأبي نعيم الأصفهاني (١/ ٢١١ ح ٧٤).

٨- علل الحديث لابن أبي حاتم (٥/ ١٦٠).

٩- ينظر: سنن ابن ماجه كتاب العلم بَابُ الِانْتِفَاعِ بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ بِهِ(١/ ٩٣ ح ٢٥٣) و كتاب الأدب بَابُ حَقِّ الْيَتِيمِ (٢/ ١٢١٣ ح ٣٦٨٠)، الكامل في ضعفاء الرجال(٣/ ١٤)، الدعاء للطبراني (ص: ٢٩ ح ٢٤) و (ص: ٩٧ ح ٢٣٨)، المعجم الأوسط (٥/ ٣١ ح ٤٥٩٠)، المعجم الكبير للطبراني (٨/ ٩٨ ح ٧٤٨٧) و (١١/ ٣٧٣ ح ١٢٠٤٤)، الحلم لابن أبي الدنيا (ص: ٤٨ ح ٥٥)، الترغيب في الدعاء والحث عليه لعبد الغني المقدسي (ص: ١٨٠ ح ١٠١). تاريخ دمشق لابن عساكر (٦٢/ ٣٥).

خلاصة حاله: لا خلاف بين من تكلم فيه وفي مروياته على تضعيفه ونكارة مروياته، والله أعلم.

سنة الوفاة: في تاريخ الإسلام كانت الوفاة: ١٨١ – ١٩٠ هـ.

مصادر ترجمته: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(٣/ ١٤٣)سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (ص:٢١٢)الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي(١/٢٣٤)بغية الطلب في تاريخ حلب(٦/ ٢٩٠٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال(٧/ ٢٨٠) الكاشف(١/ ٣٥٠) المغني في الضعفاء(١/ ١٨٩) ميزان الاعتدال (١/ ٥٩٧) تاريخ الإسلام(٤/ ٨٣٩)، ديوان الضعفاء (ص: ١٠١) تهذيب التهذيب (٣/ ١٨) لسان الميزان (٧/ ٢٠٤) تقريب التهذيب(ص: ٢٦٩).

٦- حَمَّادُ بْنُ دلِيلٍ[١].

قال ابن عدي بعد أن ذكر حديثه في الاقتداء بأبي بكر وعمر: وحماد بن دليل هذا قليل الرواية، وهذا الحديث قد روى له حماد بن دليل إسنادين، ولا يروي هذين الإسنادين غير حماد بن دليل[٢].

اسمه، ونسبه، ونسبته، وكنيته، ولقبه: حماد بن دليل أَبُو زيد المدائني[٣] الكوفي الحنفي مذهبًا، قاضي المدائن، نزيل مكة، قال ابن معين: لا أدري من أين كَانَ.

شيوخه وتلاميذه: رَوَى عَن: الحسن بن صالح بن حي، والحسن بن عمارة، وسفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وفضيل بن مرزوق، والقاسم بْن عَبد الله المعرِّي، والمغيرة بن مسلم السراج، وأبي حنيفة النعمان بْن ثابت وأخذ الفقه عنه، وأبي بكر بن عياش، وأبي الطيب. **ورَوَى عَنه:** أَحْمَد بن أَبي الحواري، والحسين بن إسحاق الدقيقي، وإسحاق بن عيسى ابن الطباع، وأسد بن موسى، وزهير بن عباد، وبشر بن آدم، وسُلَيْمان بن داود، وسُلَيْمان بن مُحَمَّد المباركي، وعَبْد اللَّهِ بن الزبير الحميدي، وعبد الله بْن مُحَمَّد المكي، وعبد العزيز بن أَبي عثمان، وعلي بن المديني، ومُحَمَّد بن زياد، ومحمد بْن يحيى بْن أَبي عُمَر، وأَبُو رجاء مسلم بن صالح، ومؤمل بن إسماعيل، وهشام بن بهرام، ويزيد بن عبد العزيز الطيالسي، وأَبُو عصمة، وسمع منه أحمد بن حنبل.

أقوال العلماء فيه: قال ابن معين: لَيْسَ بِهِ بَأْس هُوَ ثِقَة كان ولي قضاء المدائن. وقال أبو حاتم: حماد بن دليل من الثقات. وقَالَ بن عمار الْموصِلِي: حَمَّاد بن دلِيل كَانَ من ثِقَات النَّاس. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: ثقة. **بينما**

١- بِضَم الْمُهْمِلَة مصغر. ينظر: ضبط من غبر فيمن قيده ابن حجر(ص: ٧٨).

٢- الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٣٠).

٣- المدايني بِفَتْح الْمِيم وَالدَّال وَكسر الْيَاء الْمُثَنَّاة من تحتهَا وَفِي آخرهَا ، هَذِه النِّسْبَة إِلَى المداين، وَهِي مَدِينَة قديمَة على دجلة تَحت بَغْدَاد بَينهمَا سَبْعَة فراسخ. اللباب في تهذيب الأنساب(٣/ ١٨٢)،

قَال أَبُو داود: ليس به بأس. وقال الذهبي في المغني: ضعفه الازدي وَوَثَّقَهُ ابْن حبَان. وقال ابن حجر: صدوق نقموا عليه الرأي. **وضُعف** فقَالَ الْأَزْدِيّ ضَعِيف. وقَالَ مهنأ سَأَلت أَحْمد ابْن حَنْبَل عَن حَمَّاد بن دلِيل فَقَالَ: لم يكن صَاحب حَدِيث كَانَ صَاحب رَأْي، قلت: سَمِعت مِنْهُ شَيْئا؟ قَالَ: حديثين. وقال الذهبي في الميزان: ضعفه أبو الفتح الأزدي وغيره. وقال ابن حجر في التهذيب: قال الأزدي ضعيف والأزدي لا يعتد به.

مروياته: وقفت له على أربع روايات وهي:

١- رواية عن أمامة الباهلي ﷺ في فضل يوم عرفة... وقال ابن عساكر: هذا حديث منكر، وفي

إسناده غير واحد من المجهولين[١].

٢- رواية عن على ﷺ في تسوية القبور[٢]، قال الدارقطنى: تَفَرَّدَ بِهِ حَمَّادُ بْنُ دلِيلٍ أَبُو زَيْدٍ[٣].

٣- وله أيضًا روايتان لم يعلق عليهما أحد[٤].

خلاصة الأقوال فيه: بالنظر لأقوال العلماء فيه نجد أن جماعة وثقوه وبعضهم توسط فيه، وأن تضعيفه أثر عن الأزدي وحده وقد قال ابن حجر: الأزدي لا يعتد به، وأن قول أحمد فيه ليس تضعيفًا له وإنما إنكار عليه لقوله بالرأي وهو ما أكده ابن حجر بقوله: نقموا عليه الرأي، **وبالنظر** إلى مروياته نجد أن الدارقطنى حكى تفرده وكذلك ابن عدي، والتفرد لا يوجب ضعفًا لذاته، وأما حكم ابن عساكر على حديث له بالنكارة فهي ليست منه وإنما من رواة في إسناده بدليل قول ابن عساكر

١- تاريخ دمشق لابن عساكر (١٣/ ١٤٥).

٢- علل الدارقطنى (٤/ ١٨٣).

٣- المصدر السابق.

٤- تنظر: الدعاء للطبراني (ص: ٤١٩ ح ١٤١٦)، والكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٢٩).

نفسه: وفي إسناده غير واحد من المجهولين، وعليه فأن أميل إلى توثيقه، والله أعلم.

سنة الوفاة: ذكر الذهبي في تاريخ الإسلام أن الوفاة كانت بين ١٩١ – ٢٠٠ هـ.

مصادر ترجمته: تاريخ ابن معين– رواية الدوري(٣٧٦/٤، ٣٨١، ٤٠٧) سؤالات أبي عبيد لأبي داود السجستاني(ص: ٢٨٣)أخبار القضاة (٣/ ٣٠٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(٣/ ١٣٦) الثقات لابن حبان (٨/ ٢٠٦) تاريخ أسماء الثقات(ص: ٦٦) فتح الباب في الكنى والألقاب (ص: ٣٣٤) تاريخ بغداد(٩/٩) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢٣٣/١) إكمال الإكمال لابن نقطة (٥٦١/٢)، تهذيب الكمال (٢٣٦/٧) الكاشف (٣٤٩/١) المغني في الضعفاء (١٨٩/١) ميزان الاعتدال (٥٩٠/١) تاريخ الإسلام (١٠٩٩/٤) توضيح المشتبه (٤١/٤) تهذيب التهذيب (٨/٣) لسان الميزان (٢٠٣/٧) تقريب التهذيب(ص: ١٧٨).

٧- حَمَّادُ بْنُ نَجِيحٍ.

قَالَ ابنُ عَدِي بعد ذكر حديث جُنْدُبِ بْنِ عَبد اللَّهِ الْبَجَلِيِّ في تعلم الإيمان قبل القرآن: وَهَذَا الْحَدِيثُ لا يَرْوِيهِ عَن أَبِي عِمْرَانَ غَيْرُ حَمَّادِ بْنِ نَجِيحٍ، وَلَيْسَ هُوَ بِكَثِيرِ الرِّوَايَةِ[١].

اسمه، ونسبه، ونسبته، وكنيته: حماد بْن نجيح الإسكافي[٢]أَبُو عَبْد اللَّه السدوسي[٣] البصري.

الشيوخ والتلاميذ: روى عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، وأبي رجاء العطاردي، ومحمد بن سيرين، وأبي التيَّاح الضبعي، وأَبِي الْمُتَوَكِّلِ. **وسَمِعَ منه** زيد بن الحباب، وأبو عبيدة الحداد، وعثمان بن عمر بْن فارس، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وعمرو بن مرزوق، وأَبُو داود الطيالسي، ومسلم بن إبراهيم، ووكيع بن الجراح.

أقوال العلماء فيه: وثقه وكيع، ويحي بن معين، والذهبي. وقال أحمد: ثقة مقارب الحديث. وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات، وزاد ابن شاهين: هو في عداد الثقات. وقال ابن منده: الْبُخَارِيُّ اسْتُشْهِدَ بِحَمَّادٍ هَذَا وَهُوَ صَالِحٌ[٤]. بينما قال أبو حاتم: لا بأس به. وقال الذهبي في الديوان: مقارب الحديث صدوق. وقال ابن حجر في التقريب: صدوق. وضعفه عثمان بن أبي شيبة وحده فقال: حماد بن نجيح ضعيف ليس يروى عنه أحد.

١- الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٣٠).

٢- الإسكافي بِكَسْر الْألف وَسُكُون السِّين وَفِي آخرهَا الْفَاء، هَذِه النِّسْبَة إِلَى إسكاف بني الْجُنَيْد وَهِي نَاحيَة بِبَغْدَاد على صوب النهروان وَهِي من سَواد الْعرَاق. اللباب في تهذيب الأنساب (١/ ٥٧).

٣- السدُوسِي بِفَتْح السِّين وَضم الدَّال الْمُهْمَلَتَيْنِ وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا سين أُخْرَى، هَذِه النِّسْبَة إِلَى سدوس بن شَيبَان بن ذهل بن ثَعْلَبَة بن عكابة بن صَعب بن عَليّ بن بكر بن وَائِل. اللباب في تهذيب الأنساب (٢/ ١٠٩).

٤- الإيمان لابن منده (١/ ٣٧٠).

مروياته: قد حصرت له ثلاث روايات وهي:

١- رواية عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عن النبي ﷺ في تعلم الإيمان قبل لقرآن[١]، قال البوصيري: هَذَا إِسْنَاد صَحِيح رِجَاله ثِقَات[٢].

٢- وله أيضا روايتان لم يعلق عليهما أحد[٣].

خلاصة حاله: بالنظر أولًا إلى أقوال العلماء فيه نجد أن جماعة وثقوه وتوسط بعضهم فيه، وانفرد عثمان بن أبي شيبة بتضعيفه معللا ذلك بعدم رواية أحد عنه، وهذا مردود برواية جماعة عنه، **وبالنظر** إلى مروياته نجد أن البخاري استشهد في الصحيح[٤]، وأن البوصيري حكم على روايته عن جندب بالصحة وثقة رجالها، وعليه فالراجح فيه أنه ثقة، والله أعلم.

مصادر ترجمته: العلل لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣٣٠/١) التاريخ الكبير للبخاري (٢٤/٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٤٩/٣) ثقات ابن حبان (٢٢٠/٦) المختلف فيهم(ص: ٢٧) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص: ١٠٧) تهذيب الكمال (٢٨٥/٧) الكاشف (٣٥٠/١) المغني في الضعفاء (١٩٠/١) ميزان الاعتدال (٦٠٠/١) ديوان الضعفاء (ص: ١٠٢) تقريب التهذيب (ص: ٢٦٩).

١- سنن ابن ماجه بَابٌ فِي الْإِيمَانِ (١/ ٢٣ ح ٦١).

٢- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (١/ ١٢).

٣- تنظر: مصنف ابن أبي شيبة (٧/ ٤٤٧ ح ٣٧١١٣)، مسند أحمد (٣/ ٥٠٦ ح ٢٠٨٦).

٤- صحيح البخاري كتاب الرقاق بَابُ فَضْلِ الفَقْرِ (٨/ ٩٦ ح ٦٤٤٩).

٨- حوشب بن عقيل.

قال ابنُ عَدِي بعد حديثه عن أبي هريرة في صوم يوم عرفة: هذا لا يرويه غير حوشب بن عقيل عن مهدي عن عِكرمَة عَن أبي هريرة، وحوشب هذا لا أعرف لَهُ من المسند إلاَّ شيئا يسيرا، وله أحرف في الرقائق[١].

اسمه، ونسبه، ونسبته، وكنيته: حوشب بن عقيل الجَرْمي[٢] وقيل: العبدي[٣] أَبُو دحية البَصْرِيّ.

الشيوخ والتلاميذ: رَوَى عَن: بكر بْن عَبد اللَّهِ، والحسن البَصْرِيّ، والحارث بن مخمر، وعبد الملك بْن حبيب، وأبيه عقيل، وقتادة بن دعامة، ومهدي بن حرب، ويزيد الرقاشي، وغَنِيّة بنت الرضي. **ورَوَى عَنه:** بكير بن عبد العزيز، وزيد بن الحباب، وسُلَيْمان بن حرب، وأَبُو داود الطيالسي، وعَبْد الرَّحْمَنِ بْن مهدي، وعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، ومِسْكِينٌ أَبُو فَاطِمَةَ، ونُوحُ بْنُ قَيْسٍ، ووكيع بن الجراح، ويعقوب بن إسحاق الحضرمي.

أقوال العلماء فيه: قال وكيع، وابن معين، وأحمد، وأبو داود، والنسائي، ويعقوب بن سفيان الفسوي، وابن شاهين، والذهبي، وابن حجر: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن معين مرة: لَيْسَ بِهِ بَأْس. **بينما** قال أبو حاتم: صالح الحديث. وقَالَ الْأَزْدِيّ ضَعِيف. وقال ابن حزم: لَيْسَ بِالْقَوِيّ[٤]، وقال الذهبي في ديوان الضعفاء: ضعفه الأزدي بلا حجة.

١- الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٣٨٦).

٢- الْجرْمِي بِفَتْح الْجِيم وَسُكُون الرَّاء وَفِي آخرهَا الْمِيم، هَذِه النِّسْبَة إِلَى جرم وَهِي قَبيلَة وَهُوَ جرم بن رَيَّان بن عمرَان بن الحاف بن قضاعة. اللباب في تهذيب الأنساب (١/ ٢٧٣).

٣-الْعَبْدي بِفَتْح الْعين وَسُكُون الْبَاء الْمُوَحدَة وَفِي آخرهَا دَال مُهْمَلَة، هَذِه النِّسْبَة إِلَى عبد الْقَيْس من ربيعَة بن نزار وَهُوَ عبد الْقَيْس بن افصى بن دعمى بن جديلة بن أَسد بن ربيعَة بن نزار. اللباب في تهذيب الأنساب(٢/ ٣١٤)

٤- المحلى بالآثار (٤/ ٤٣٩).

مروياته: وقد حصرت له خمس روايات وهي:

١- رواية عن أبي هريرة عن النبي في صوم يوم عرفة[١]، قال العقيلي: لَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ[٢]، وقال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

٢- وله أربع روايات أخرى لم يتكلم عليها أحد[٤].

خلاصة حاله: بالنظر أولًا إلى أقوال العلماء فيه نجد توثيقه عن جماعة، وانفرد الْأَزْدِيّ وابن حزم بتضعيفه دون ذكر سبب كما قال الذهبي في ديوان الضعفاء: ضعفه الأزدي بلا حجة، **وبالنظر ثانيًا** إلى مروياته نرى أن ابن عدي حكى تفرده عن شيخه مهدي برواية صوم عرفة، ومجرد التفرد لا يوجب تضعيفًا للراوي لا سيما إذا وُثق من هذا العدد، وأما قول العقيلي: لَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ فإنه لم يبين سبب ذلك مع تصحيح الحاكم لها، وعليه فتوثيقه أرجح من غيره، والله أعلم.

مصادر ترجمته: تاريخ ابن معين–رواية الدوري (٤/ ٧٤، ٢٠٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله(٢/ ٤٩٢) التاريخ الكبير للبخاري(٣/ ١٠٠) الكنى والأسماء للإمام مسلم (١/ ٣٠٥) المعرفة والتاريخ للفسوي (٣/ ١٢٣) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص: ٣٠٥) الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ٢٩٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٢٨٠) الثقات لابن حبان (٦/ ٢٤٣، ٨/ ٢١٣)، تاريخ أسماء الثقات(ص: ٧٠) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي(١/ ٢٤٢) تهذيب الكمال (٧/ ٤٦١) الكاشف(١/ ٣٥٩) ديوان الضعفاء (ص: ١٠٧) تهذيب التهذيب (٣/ ٦٥)، تقريب التهذيب (ص: ١٨٤).

١- مسند أحمد (١٥/ ٤٧٣ ح ٩٧٦٠).

٢- الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ٢٩٨).

٣- المستدرك على الصحيحين للحاكم (١/ ٦٠٠ ح ١٥٨٧).

٤- تنظر: المعجم الأوسط (٢/ ٣٥٩ ح ٢٢٢٥) و (٢/ ٣٥٩ ح ٢٢٢٦)، المعجم الكبير للطبراني (٨/ ٢٥٦ ح ٧٩٩٦)، و مسند أبي يعلى الموصلي (٧/ ٤٢٨ ح ٤٤٥٠).

٩- عَبد الله بن الزبير الباهلي بصري.

قال ابن عدي بعد أن ذكر له حديثين: وهذا عَبد الله بن الزبير له غير ما ذكرت اليسير[١].

اسمه، ونسبه، ونسبته، وكنيته، ولقبه: عَبد اللَّهِ بن الزُّبَيْر بن معبد الْبَاهِلِي[٢]، وقيل: الْحُمَيْدِيُّ[٣]، أَبُو الزُّبَيْر، ويُقال: أَبُو معبد البَصْرِيّ.

الشيوخ والتلاميذ: رَوَى عَن: أيوب السختياني، وثابت البناني، وحفص بْن الْحَارِث، وخالد الحذاء. ورَوَى عَنه: زَيْد بْن الحريش، وعمار بْن طالوت، ومحمد بن موسى الحرشي، ونصر بْن عَلِي.

أقوال العلماء فيه: قال الذهبي في المغني: حسن الحَدِيث. وقال مغلطاي: ذكره ابن حبان في الثقات وخرج حديثه في صحيحه[٤]. **بينما** قال أبو حاتم: لا يعرف مجهول. وقال الدارقطني: شيخ بصري صالح. وقال الذهبي في الكاشف: ليس بالحافظ. وقال في الميزان: مجهول. وقال في ديوان الضعفاء: حسن الحديث ليس بحجة. وقال ابن حجر في التقريب: مقبول.

مروياته: وقد حصرت له أربع روايات وهي:

١- الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٢٨٩).

٢- الْبَاهِلِيّ بِفَتْح الْبَاء المنقوطة بِوَاحِدَة وَكسر الْهَاء وَاللَّام، هَذِه النِّسْبَة إِلَى باهلة، وَهِي باهلة بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مُضر. اللباب في تهذيب الأنساب (١/ ١١٦).

٣- هكذا نسبه الطبراني في المعجم الأوسط (٣/ ١٩٢ ح ٢٨٩٩)، والْحميدِي بِضَم الْحَاء وَفتح الْمِيم، وهَذِه النِّسْبَة إِلَى حميد وَهُوَ بطن من أَسد بن عبد الْعُزَّى بن قصي. اللباب في تهذيب الأنساب (١/ ٣٩٢).

٤- لم أقف عليه في الثقات ولا على حديثه في الصحيح.

١- رواية عن أنس بن مالك في مرض النبيﷺ[١]، قال ابن عدي: وهذا لا أَعْلَمُ يَرْوِيهِ عَنْ ثَابِتٍ غَيْرَ عَبد الله بن الزبير هذا وجعفر بن سليمان الضبعي[٢].

٢- رواية عن أنس عن النبي ﷺ قال: «مَا تَحَابَّ رَجُلَانِ فِي اللَّهِ...»[٣]، قال الطبراني: لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ثَابِتٍ إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ[٤]، وقال الضياء المقدسي: إِسْنَاده حسن[٥].

٣- رواية عن أنس عن النبي ﷺ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُحِبُّ فُلَانًا فِي اللَّهِ... الحديث[٦]، قال ابن القيسراني: وَلَعَلَّه مِمَّا تفرد بِهِ عَن ثَابت[٧].

٤- رواية عن عثمان عن النبي ﷺ في عمر الإنسان[٨].

سنة الوفاة: ذكر الذهبي في تاريخ الإسلام أن الوفاة كانت بين: ١٨١-١٩٠هـ.

خلاصة حاله: بالنظر أولًا إلى خلاصة أقوال العلماء فيه نجد أن توثيقه نُقل عن ابن حبان، وأن الذهبي حسنه في قول بينما وصفه أبو حاتم بالجهالة وتبعه الذهبي في قول آخر، ووصفه بالجهالة لا يتماشى مع رواية أربعة عنه جميعهم ثقات عدا زيد بن الحريش، وجعله الدارقطنى صالحًا للاعتبار، **وبالنظر ثانيًا** إلى مروياته نرى أن الطبراني حكى تفرده عن ثابت في رواية وكذلك ابن القيسراني في أخرى

١- سنن ابن ماجه كتاب الجنائز بَابُ ذِكْرِ وَفَاتِهِ وَدَفْنِهِ ﷺ (١/ ٥٢١ ح ١٦٢٩).

٢- الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٢٨٩).

٣- المعجم الأوسط (٣/ ١٩٢ ح ٢٨٩٩).

٤- المصدر السابق.

٥- الأحاديث المختارة (٥/ ١١٩).

٦- مسند أبي يعلى الموصلي (٦/ ١٦٢ ح ٣٤٤٢).

٧- ذخيرة الحفاظ (٣/ ١٦٦١).

٨- ترتيب الأمالي الخميسية للشجري(٢/ ٣٣٧ ح ٢٦٧٢).

بينما حسَّن الضياء روايته التي حكى الطبراني تفرده فيها، ومجرد التفرد لا يوجب ضعفًا في الراوي، ولذا فأنا أميل إلى قول من حسنه وحسنه روايته، والله أعلم.

مصادر ترجمته: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(٥/ ٥٦) سؤالات البرقاني للدار قطني(ص: ٣٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٤/ ٥١٦) الكاشف(١/ ٥٥٢) المغني في الضعفاء(١/ ٣٣٨) ميزان الاعتدال(٢/ ٤٢٣)ديوان الضعفاء (ص: ٢١٦) تاريخ الإسلام (٤/ ٨٧٥) إكمال تهذيب الكمال (٧/ ٣٥٦) تهذيب التهذيب (٥/ ٢١٦) تقريب التهذيب (ص: ٥٠٧).

١٠- عَبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد مؤذن رسول الله ﷺ مدني.

قال ابن عدي بعد ذكر عدة أحاديث له: عبد الرحمن بن سعد هذا لا أَعْرِفُ لَهُ مِنَ الْحَدِيثِ غير ما ذكرت، وَإذا كان له شيء آخر فإنما يسقط اليسير مما لم أذكره[١].

اسمه، ونسبه، ونسبته، وكنيته، ولقبه: عَبْد الرَّحْمَن بن سعد بن عمار بن سعد بْن عائذ القَرَظي[٢] الْقُرَشِيّ المخزوميُّ المدني، أَبُو مُحَمَّد المعروف جده بسعد القَرظ، مؤذن رَسُول اللَّهِ ﷺ.

الشيوخ والتلاميذ: رَوَى عَن: أيوب بْن صالح، وأبيه سعد بْن عمار، وصفوان بن سُلَيْمان، وأبي الزناد، وبني عمه: عَبد اللَّهِ بن عُمَر بن عَمَّار، وعبد الله بْن مُحَمَّد بْن عمار، وعبد الرَّحْمَن بْن مُحَمَّد بْن عمار، ومالك بن عُبَيد الديلي، وعمه مُحَمَّد بْن عمار بْن سعد القرظ، ومحمد بْن المنكدر، وأبي جعفر يزيد بْن القعقاع القارئ.

<u>ورَوَى عَنه</u>: إبراهيم بْن المنذر الحزامي، وإبراهيم بْن مُوسَى الرازي، وأحمد بْن الحجاج المروزي، وإسحاق بْن إِسْمَاعِيلَ، وإسحاق بْن راهويه، وبكر بْن مُحَمَّد القرشي، والحسين بْن سيار الحراني، وذؤيب بْن عمامة، وعبد الله بن الزبير الحميدي، ومحمد بْن الحسن بْن زبالة، وأبو ثابت مُحَمَّد بْن عُبَيد اللَّه المديني، وأبو غسان مُحَمَّد بْن يَحْيَى الكناني، ومعلى بْن منصور، ومعن بْن عِيسَى، وهشام بْن عمار، ويعقوب بْن حميد بْن كاسب.

أقوال العلماء فيه: قال ابن معين: ضعيف. وقال البخاري: فيه نظر. وقال ابن القطان: عبد الرحمن، وأباه، وجده كلهم لَا تعرف لَهُ حَال. وقال ابن عبد الهادي: صاحب مناكير. وقال الذهبي في المغني: فِي حَدِيثه نَكَارَة. وقال في التاريخ:

١- الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٥١٠).

٢- الْقرظ بِفَتْح الْقَاف وَالرَّاء وَفِي آخرهَا ظاء مُعْجمَة، هَذَا يُقَال لسعد ابْن عَائِذ الْقرظ الْمُؤَذّن، وَإِنَّمَا قيل لَهُ الْقرظ لِأَنَّهُ كَانَ يتجر فِي الْقرظ. اللباب(٣/ ٢٦)والقَرَظ هُوَ وَرقَ السَّلَم يُدبغ . الصحاح تاج اللغة(٣/ ١١٧٧).

ضعّفه ابْن مَعِين وغيره وصلّحه بعضهم. وقال في الميزان: ليس بذاك. وقال الهيثمي: ضعيف. وقال ابن حجر في التقريب: ضعيف.

مروياته، حصرت له ما يقرب من عشرين رواية معظمها عند ابن ماجة، ومنها:

١- رواية عن جده سعد القرظ أَن رسُول اللَّهِ ﷺأَمَرَ بِلالا أَنْ يُدْخِلَ إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ فِي أَذَانِهِ[١]، قال البوصيري: هَذَا إِسْنَاد ضَعِيف لضعف أَوْلَاد سعد القرط: عمار، وَسعد، وَعبد الرَّحْمَن[٢].

٢- رواية عن جده أن النبي ﷺكان «إِذَا خَطَبَ فِي الْحَرْبِ...»[٣] قال النووي: إسناده ضعيف[٤].

٣- رواية عن جده أن النبيﷺ«كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْعِيدَيْنِ...»[٥]قال البوصيري: إِسْنَاد ضَعِيف[٦].

٤- رواية عن جده أن النبي ﷺ «ذَبَحَ أُضْحِيَّتَهُ...»[٧]، قال البوصيري: هَذَا إِسْنَاد ضَعِيف[٨].

١- سنن ابن ماجه كِتَابُ الْأَذَانِ، وَالسُّنَّةُ فِيهِ بَابُ السُّنَّةِ فِي الْأَذَانِ (١/ ٢٣٦ح ٧١٠).

٢- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (١/ ٩٠).

٣- سنن ابن ماجه كِتَابُ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ، وَالسُّنَّةُ فِيهَا بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخُطْبَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ (١/ ٣٥١ح ١١٠٧).

٤- خلاصة الأحكام (٢/ ٧٩٧).

٥- سنن ابن ماجه كِتَابُ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخُرُوجِ يَوْمَ الْعِيدِ(١/ ٤١٢ح ١٢٩٨).

٦- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (١/ ١٥٤).

٧- سنن ابن ماجه كِتَابُ الأضاحي بَابُ مَنْ ذَبَحَ أُضْحِيَّتَهُ، بِيَدِهِ (٢/ ١٠٥٤ح ٣١٥٦).

٨- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (٣/ ٢٢٩).

٥- رواية عَنْ بِلَالٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَفْضَلَ عَمَلِ الْمُؤْمِنِ...»[١]، سئلَ يحيى بن معِين عَن هَذَا الْإِسْنَاد عَن آبَائِهِم عَن أجدادهم قَالَ: لَا يُسَاوِي شَيْئا[٢].

٦- رواية عَن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَال: إِذَا حَسَدْتُمْ...[٣]، قال عبد الحق الإشبيلي: ليس إسناده بقوي[٤].

خلاصة حاله: بالنظر إلى أقوال العلماء فيه وفي مروياته نجد أن هناك اجماع على تضعيفه وتضعيف مروياته، والله أعلم.

وفاته: ذكر الذهبي في التاريخ أن الوفاة كانت بين: ١٩١ – ٢٠٠ هـ.

مصادر ترجمته: التاريخ الكبير للبخاري (٢٨٧/٥) الكنى والأسماء للإمام مسلم(٧٤٠/٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٣٧/٥) بيان الوهم والإيهام (٣٤٧/٣) الإكمال في رفع الارتياب (١١٠/٧) تهذيب الكمال(١٧/ ١٣٢) تنقيح التحقيق لابن عبد الهادي (١٩٧/٢) المغني في الضعفاء (٣٨٠/٢) الكاشف (٦٢٩/١) تاريخ الإسلام (١١٤٧/٤) ميزان الاعتدال (٥٦٦/٢)مجمع الزوائد (٣٣٦/١) تقريب التهذيب (ص: ٥٧٩).

١- المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٥٣ح ١٠٧٦).

٢- ذخيرة الحفاظ (١/ ٥٣١).

٣- الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٥٠٩).

٤- الأحكام الوسطى (٣/ ٣٠).

١١- عُمَر بْن زُرْعَة أَبُو حفص:

قال ابن عدي فيه: روى عَنْهُ قتيبة، سمعتُ ابنَ حماد يذكره عَن البخاري[١].

اسمه، ونسبه، ونسبته، وكنيته، ولقبه: عُمَر بْن زُرْعَة أَبُو حفص الخارَفيّ[٢] الكوفي.

الشيوخ والتلاميذ: روى عن عيسى بن عمر، ومحمد بن سالم، وابْن جريج. وروى عنه: محمد بن عبد الله بن نمير، وأبو بكر بن أبي شيبة، وقتيبة بن سعيد الثقفي، وأبو سعيد الأشج.

أقوال العلماء فيه: قال البخاري: فيه نظر. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم. وقال الذهبي في المقتنى: واه.

خلاصة حاله: ضعيف.

مروياته: لم أقف له على رواية.

سنة الوفاة: ذكر الذهبي في التاريخ أن الوفاة كانت بين ١٩١ - ٢٠٠ هـ.

مصادر ترجمته: التاريخ الكبير للبخاري(١٥٧/٦) الكنى والأسماء للإمام مسلم(٢٠٥/١) الضعفاء الكبير للعقيلي (١٦١/٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(١١٠/٦) الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (٢٥١/٣) فتح الباب في الكنى والألقاب(ص: ٢١٦) المغني في الضعفاء(٤٦٧/٢) المقتنى في سرد الكنى(١٩٣/١) ميزان الاعتدال(٣/ ١٩٧) تاريخ الإسلام(١١٧٢/٤).

١- الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ١٠٨).

٢- الخارفي بِفَتْح الْخَاء وَكسر الرَّاء بعد الْألف وَفِي آخرهَا فَاء - هَذِه النِّسْبَة إِلَى خارف بن عبد الله بن كثير بن مَالك بن جشم بطن من هَمدَان. اللباب في تهذيب الأنساب (١/ ٤١٠).

١٢- عَمْرو بْن يَحْيى بْن سَعِيد القرشي.

قال ابن عدي بعد ذكر حديثه في رعي النبي ﷺ الغنم: وحديث راعي الغنم يعرف بعمرو بْن سَعِيد هَذَا، ولاَ أعلم يرويه غيره، وليس لَهُ من الْحَدِيث إلاَّ القليل[١].

اسمه، ونسبه، ونسبته، وكنيته، ولقبه: عَمْرو بن يحيى بْن سَعِيد بْن عَمْرو بْن سَعِيد بن العاص بن سَعِيد بن العاص بن أمية القرشي الأُمَوِي السَّعِيدِيُّ[٢]، أَبُو أمية المكي.

الشيوخ والتلاميذ: رَوَى عَن: جده سَعِيد بْن عَمْرو الأُمَوِي، وأبيه يحيى بْن سَعِيد بْن عَمْرو الأُمَوِي، وأبو النعمان. **ورَوَى عَنه:** إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد الشافعي، وأَحْمَد بْن مُحَمَّد الأزرقي، وروح بْن عبادة، وسعد بْن زنبور، وسفيان بْن عُيَيْنَة، وسويد بْن سَعِيد، وعاصم بْن يزيد العُمَري، وعبد الله بْن عَبْد الوهاب الحجبي، وعُبَيد ابن الصباح، وأَبُو سلمة عُبَيد بْن عَبْد الرحمن، ومُحَمَّد بْن بحر، ومُحَمَّد بْن حسان، ومُحَمَّد بْن عُمَر المقرئ، ومُحَمَّد بْن يحيى ابن أَبي عُمَر العدني، وموسى بْن إسماعيل، وأَبُو النضر هاشم ابن الْقَاسِم، والْوَلِيدُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ الْأَغَرِّ.

أقوال العلماء فيه: ذكره ابن حبان في الثقات. ونقل الحاكم عن الدارقطنى أنه قال: ثقة. وقال ابن حجر في التقريب: ثقة. **بينما** قال ابن معين: صالح. وقال الذهبي في الميزان: صدوق أورد له ابن عدي حديثين وما نطق فيه بحرف، ولولا أنه ذكره لما ذكرته لأنه احتج به البخاري. ونقل ابن حجر في التهذيب عن ابن معين أنه قال: لا بأس به.

مروياته، وقفت له على أكثر من عشر روايات خرج البخاري بعضها في الصحيح وهي:

١- الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٢١٦).

٢- السعيدي بِفَتْح السِّين وَكسر الْعين الْمُهْمَلَتَيْنِ وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وَفِي آخرهَا دَال مُهْمَلَة، هَذِه النِّسْبَة إِلَى سعيد. اللباب في تهذيب الأنساب (٢/ ١١٩).

١- رواية عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ في كيفية تطهره من الحدث[١].

٢- رواية عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ في غنائم خيبر[٢].

٣- رواية عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ في هلاك الأمة على يَدَيْ غِلْمَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ[٣].

٤- رواية عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ في مناقب بعض القبائل[٤].

خلاصة حاله: بالنظر لأقوال العلماء فيه نجد أن توثيقه جاء عن ابن حبان، والدار قطني، وابن حجر، وتوسط فيه ابن معين والذهبي، **وبالنظر ثانيًا** لمروياته نجد أن البخاري احتج به فذكر له أربع روايات في صحيحه، ولذا فأنا أميل إلى توثيقه، والله أعلم.

سنة الوفاة: ذكر الذهبي في التاريخ أن الوفاة كانت بين سنة ١٧١ - ١٨٠ هـ.

مصادر ترجمته: التاريخ الكبير للبخاري(٦/ ٣٨٢) الكنى والأسماء للإمام مسلم(١/ ٨٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(٦/ ٢٦٩)الثقات لابن حبان(٧/ ٢١٧) ، (٨/ ٤٨١) ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم(١/ ٢٦٣)فتح الباب في الكنى والألقاب (ص: ٧١) التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح(٣/ ٩٨٥) تاريخ دمشق(٤٦/ ٤٥٤)تهذيب الكمال في أسماء الرجال(٢٢/ ٢٩٤) الكاشف (٢/ ٩١) ميزان الاعتدال (٣/ ٢٩٣) تاريخ الإسلام (٤/ ٧٠١) تقريب التهذيب (ص: ٤٢٨) تهذيب التهذيب (٨/ ١١٨).

١- كتاب الوضوء بَابُ الِاسْتِنْجَاءِ بِالحِجَارَةِ (١/ ٤٣ ح ١٥٥).

٢- كتاب الجهاد والسير بَابُ الكَافِرِ يَقْتُلُ المُسْلِمَ، ثُمَّ يُسْلِمُ، فَيُسَدِّدُ بَعْدُ وَيُقْتَلُ(٤/ ٢٤ ح ٢٨٢٧).

٣- كتاب المناقب بَابُ عَلاَمَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلاَمِ (٤/ ١٩٩ ح ٣٦٠٥).

٤- كتاب المناقب بَابُ مَنَاقِبِ قُرَيْشٍ (٤/ ١٧٩ ح ٣٥٠٤).

١٣- عَبد الواحد بْن الرماح أَبُو الرماح:

قال ابن عدي بعد ذكر حديث له: وهذا معروف بأبي الرماح بهذا الإسناد، وما أظن لأبي الرماح غير هَذَا الحديث إلاَّ شيء يسير[١].

اسمه، ونسبه، ونسبته، وكنيته، ولقبه: عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ نَافِعٍ، وقيل: عبد الواحد بن نُفَيْعِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُلَابِيُّ، وقيل: الكلَاعِي، وَقيل: الثَّقَفِيّ الْيَمَامِيُّ البصري، أَبُو الرِّمَاحِ وقيل: أبو الرجاج، وقيل: أَبُو الزّجاج بزاي، ويعرف بابن الرماح؛ قَالَ البخاري في ترجمة عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ: قال أَبُو عَاصِمٍ: عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ أَوْ عَبْدِ الْوَاحِدِ[٢]، وقال البيهقي في السنن الكبرى: عَبْدُ الْوَاحِدِ أَوْ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ نَافِعٍ أَوْ نُفَيْعٌ الْكِلَابِيُّ وَهُوَ مُخْتَلِفٌ فِي اسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ[٣].

الشيوخ والتلاميذ: روى عَنْ عَبد اللَّهِ بْنِ رَافِعِ بْنِ خدَيْجٍ وقيل: عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، ومغلس بْن زياد. **وروى عنه:** حرمى بن عمارة، والضَّحَّاك بن مخلد، ويعقوب بن اسحاق، ومُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ومُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّبُوذَكِي، وموسى المنقري، وأَبُو عَاصِمٍ النبيل.

أقوال العلماء فيه: ذكره ابن حبان في الثقات. **بينما** قال البخاري في الأوسط: عبد الْوَاحِد لم يتَبَيَّن أمره. وقال في التاريخ الكبير في ترجمة عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعِ: لا يتابع عليه[٤]. وقال ابن حبان في المجروحين: شيخ يروي عَن أهل الْحجاز المقلوبات وَعَن أهل الشَّام الموضوعات لَا يحل ذكره فِي الْكتب إِلَّا عَلَى سَبِيل الْقدح فِيهِ. وقال ابن القطان: مَجْهُول الْحَال مُخْتَلف فِي حَدِيثه. وقال الذهبي في التاريخ:

١- الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٥٢٢).

٢- التاريخ الكبير للبخاري(٥/ ٨٩).

٣- السنن الكبرى للبيهقي(١/ ٦٥٠).

٤- التاريخ الكبير للبخاري(٥/ ٨٩).

شيخ. وقال ابن حجر: قال الحاكم وأبو نعيم يروي عن أئمة أهل الشام الموضوعات.

مروياته: له رواية عن رافع بن خُدَيْجٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ بِتَأْخِيرِ العصر[1]، قال الدارقطنى: هَذَا حَدِيثٌ ضَعِيفُ الْإِسْنَادِ مِنْ جِهَةِ عَبْدِ الْوَاحِدِ هَذَا؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَرْوِهِ عَنِ ابْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ غَيْرُهُ، وَقَدِ اخْتُلِفَ فِي اسْمِ ابْنِ رَافِعٍ هَذَا وَلَا يَصِحُّ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ رَافِعٍ وَلَا عَنْ غَيْرِهِ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَالصَّحِيحُ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَعَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ضِدُّ هَذَا وَهُوَ التَّعْجِيلُ بِصَلَاةِ الْعَصْرِ وَالتَّبْكِيرِ بِهَا[2]، وبنحو هذا قال البيهقي في السنن الكبرى[3].

خلاصة حاله: بالنظر في أقوال العلماء فيه وفي روايته نجد أن هناك شبه اجماع على أنه لا يعتد به ولا بروايته، والله أعلم.

سنة الوفاة: ذكر الذهبي في التاريخ أن الوفاة كانت بين عامي ١٥١ – ١٦٠ هـ.

مصادر ترجمته: التاريخ الكبير للبخاري(٦/ ٦١) التاريخ الأوسط(٢/ ٦٥)الكنى والأسماء للإمام مسلم (١/ ٣٢٩) الكنى والأسماء للدولابي(٢/ ٥٤٩)الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(٦/ ٢٤) الثقات لابن حبان (٧/ ١٢٥) المجروحين لابن حبان(٢/ ١٥٤) فتح الباب في الكنى والألقاب(ص: ٣٢٩) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي(١٥٧/٢) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام(٣٤١/٣) المقتنى في سرد الكنى(٢٣٥/١) المغني في الضعفاء(٤١١/٢) ميزان الاعتدال(٦٧٢/٢، ٦٧٧) تاريخ الإسلام(٤/ ١٤٣)الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال (ص:٢٧٧) تعجيل المنفعة(٨٣٢/١) لسان الميزان(٧٩/٤).

١-مسند أحمد(٢٥/ ١٠٨ح ١٥٨٠٥)، التاريخ الأوسط(٢/ ٦٤ح ١٨١١)، سنن الدارقطنى(١/ ٤٧٢ح ٩٩٠).

٢- سنن الدارقطنى (١/ ٤٧٢ ح ٩٩٠).

٣- السنن الكبرى للبيهقي (١/ ٦٥٠).

١٤- عنبسة بْن سالم صاحب الألواح.

قال ابن عدي بعد أن ذكر له حديثين: وعنبسة هَذَا لَهُ غير ما ذكرت، ويحدث عنه ابن صدران، وسمعت عبدان يَقُولُ: سَمعتُ ابن خراش ذكر مُحَمد بن صدران فقال: عنده مِئَة حديث مسندة غرائب، وإنما عنى ابن خراش مثل هَذِهِ الأحاديث وغيرها[١].

الشيوخ والتلاميذ: روى عن عُبَيد اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ. وروى عنه: بشر بن معاذ، ومُحَمد بْنُ صَدْرَانَ.

أقوال العلماء فيه: قال ابن البرقي: ضعيف. وقال أبو داود: عنْبَسَة بن سَالِم عن عُبَيْد الله بن أَبِي بَكْر أَحَادِيْث موضوعة. وقال الذهبي في الميزان: ذكره ابن عدي في الكامل وما ضعفه.

مروياته: حصرت له روايتان وهما:

١- رواية عَن أَنَس بْنِ مَالِكٍ في عمامة النَّبِيَّ ﷺ[٢]، قال الضياء المقدسي: إِسْنَاده ضَعِيف[٣].

٢- رواية عَن أَنَس قَال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْرَهُ أَنْ يَنْتَعِلَ الرَّجُلُ وَهو قَائِمٌ[٤]، وقال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لاَ نعلمُهُ يُرْوَى عَن أَنَس إلاَّ من هذا الوجه، ولاَ حدث به

١- الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٤٦٥).

٢- المعجم الأوسط (٣/ ٣٥٣ ح ٣٣٨٥).

٣- لأحاديث المختارة (٦/ ٢٥٢).

٤- مسند البزار = البحر الزخار (١٤/ ٣٥ح ٧٤٥٦).

عن عُبَيد الله بن أبي بكر إلاَّ عنبسة، ولاَ نعلمه توبع على هذا الحديث[1]، وقال ابن القيسراني: تفرد بِهِ عَنْبَسَة عَنهُ[2].

خلاصة حاله: بالنظر لأقوال العلماء فيه وتعليقاتهم على مروياته يتبين ضعفه، والله أعلم.

مصادر ترجمته: تمييز ثقات المحدثين لابن البرقي(ص: ٦٦) سؤلات أبي عبيد لأبي داود (ص: ١٨٨) ميزان الاعتدال(٣/ ٢٩٩) ديوان الضعفاء(ص: ٣٠٨) لسان الميزان (٤/ ٣٨٢).

١- المصدر السابق بتصرف يسير.

٢- أطراف الغرائب والأفراد (٢/ ١٢١).

١٥- قيس بن عَبد الرحمن بن أَبِي صعصعة.

اسمه، ونسبه، ونسبته، وكنيته، ولقبه: قيس بن عَبد الرحمن، وقيل: قيس بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري المدني.

الشيوخ والتلاميذ: روى عن سعد بن إبراهيم، والضحاك بن عثمان، وأبيه، وأهل المدينة. وروى عنه: موسى بن عبيدة الربذي، وعبد الله بن المثنى، وأهل المدينة.

أقوال العلماء فيه: ذكره ابن حبان في الثقات في موضوعين. **بينما** قال الأزدي: ضعيف. وقال الذهبي في الديوان: مجهول ضعفه الأزدي.

مروياته: وقد وقفت له على روايتين وهما:

١- رواية عن عبد الرحمن بن عوف في سجود النبي ﷺ شكرًا لربه[١]، قال الْبُخَارِيَّ: لَمْ يَصِحَّ[٢]، وعزى الذهبي ضعفها إلى موسى بن عبيدة الراوي عنه فقال في الميزان: قال البخاري: لم يصح حديثه، قلت: لان مداره على موسى وهو واه.

٢- رواية عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ في دعاء النبي ﷺ للأنصار[٣].

خلاصة حاله: بالنظر إلى أقوال العلماء فيه نجد أن ابن حبان ذكره في الثقات، وأن الأزدي ضعفه دون ذكر السبب، وما ذكره الذهبي من جهالة فإنها تنتفي برواية اثنان عنه إضافة إلى أهل المدينة، **وبالنظر إلى روايته** نجد أن البخاري ضعف روايته لكن الذهبي عزى ذلك إلى الراوي عنه وأن هذا الضعف ليس منه، ولذا فإني أميل إلى تحسينه، والله أعلم.

مصادر ترجمته: تسمية من روي عنه من أولاد العشرة (ص: ١٤٩) الضعفاء الكبير للعقيلي(٣/ ٤٦٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(٧/ ١٠١)، الثقات لابن حبان(٧/٣٢٧) و(٩/١٥)، ميزان الاعتدال (٣/٣٩٧) ديوان الضعفاء (ص٣٢٨).

١- مصنف ابن أبي شيبة كتاب صلاة التطوع باب فِي سَجْدَةِ الشُّكْرِ (٢/ ٢٢٩ح ٨٤٢٥).

٢- الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ٤٦٧).

٣- معرفة الصحابة لأبي نعيم (٤/ ١٨٢٥).

١٦- مُحَمد بْن عَبد الرحمن سمع أبا مالك الأشجعي.

قَالَ ابن عدي: ومحمد بن عبد الرحمن هذا رأيته قليل الحديث، والبخاري أشار إلى هذا الذي ذكرته، له من الروايات شيء قليل، وهذا الذي حكاه البخاري بهذا الإسناد الذي ذكرته يُحْتَمَلُ[١].

اسمه، ونسبه، ونسبته، وكنيته، ولقبه: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُدَامَةَ الثقفي[٢]بَصْرِيٌّ.

الشيوخ والتلاميذ: روى عن سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ أَبُو مَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ. وسمع منه أبو كامل الجحدري.

أقوال العلماء فيه: قَالَ البُخَارِيّ فِيهِ نظر، قلت: والْبُخَارِيُّ يُطْلِقُ فِيهِ نَظَرٌ فِيمَنْ تَرَكُوا حَدِيثَهُ[٣].

مروياته: له رواية عن طارق بن الأشيم قَالَ: رأيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَطُوفُ حَوْلَ الْبَيْتِ...[٤]، وقال العقيلي: هَذَا يُرْوَى مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ[٥].

خلاصة حاله: ضعفه البخاري، ولم يرو عنه سوى واحد، وضعف العقيلي إسناده، فأقل ما يقال فيه أنه مجهول، والله أعلم.

مصادر ترجمته: التاريخ الكبير للبخاري(١/ ١٦٢)الضعفاء الكبير للعقيلي(٤/ ٩٥)المغني في الضعفاء (٢/ ٦٠٥) ميزان الاعتدال (٣/ ٦٢٢) لسان الميزان(٥/ ٢٤٧).

١- الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٤٠٥).

٢- هكذا نسبه البغوي في معجم الصحابة (٣/ ٢٨٠)، والثَّقَفِيّ بِفَتْح الثَّاء الْمُثَلَّثَة وَالْقَاف وَالْفَاء، هَذِه النِّسْبَة إِلَى ثَقِيف وَهُوَ ثَقِيف بن مُنَبّه بن بكر بن هوَازن بن مَنْصُور بن عِكْرِمَة بن خصفة بن قيس ابْن عيلان. اللباب في تهذيب الأنساب (١/ ٢٤٠).

٣- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي (١/ ٤١٠).

٤- معجم الصحابة للبغوي(٣/ ٢٨٠)الضعفاء الكبير للعقيلي(٤/ ٩٥).

٥- الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٩٥).

١٧- مُحَمد بْن عثمان بْن صفوان بْن أمية بْن خلف مكي.

قَالَ ابن عدي بعد ذكر حديثه عن عائشة في الصدقة: وَمُحمد بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَفْوَانَ يُعْرَفُ بِهَذَا الْحَدِيثِ، ولاَ أَعْلَمُ أَنَّهُ رواه عَن هشام بْن عروة غَيْرُهُ[١].

اسمه، ونسبه، ونسبته، وكنيته، ولقبه: مُحَمَّد بن عثمان بن صفوان بن أمية بن خلف القرشي الجمحي[٢]المكي.

الشيوخ والتلاميذ: رَوَى عَن: جبلة بن سُلَيْمان، والحكم بن أبان العدني، وحميد بن قيس المكي الأعرج، وعبد السلام بْن أَبي الجنوب، وهشام بْن عروة. **ورَوَى عَنه:** إِبْرَاهِيم بْن حمزة الزبيري، وإبراهيم بْن موسى الرازي، وأحمد بْن حنبل، وأَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عون، وسريج بن يونس، وسويد بن سَعِيد، وعَبد الله بْن الزبير الحميدي، وعُبَيد الله بْن عُمَر القواريري، وعِمْران بن هَارُونَ الرملي، والشافعي، ومحمد بْن بكر بن خالد، ومحمد بْن جامع، ومحمد بْن مقاتل المروزي، ومحمد بن مهران الجمال، ومحمد بن يزيد الأدمي، ونعيم بن حماد المروزي، ويعقوب بْن حميد بْن كاسب.

أقوال العلماء فيه: ذكره ابن حبان في الثقات. **بينما** قال أبو حاتم: منكر الحديث ضعيف الحديث. وقال الدارقطنى: ليس بقوي. وقال الذهبي في الكاشف: لين وقال ابن حجر في التقريب: ضعيف.

مروياته: وقد حصرت له أربع روايات وهي:

١- رواية عن عائشة عن النبي ﷺ في الصدقة[٣]، قال أحمد: حَدِيثٌ مُنْكَرٌ[٤]،

١- الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٤٣٢).

٢- الجُمَحِي بِضَم الْجِيم وَفتح الْمِيم وَفِي آخرهَا الْحَاء الْمُهْمَلَة، هَذِه النِّسْبَة إِلَى بني جمح وهم بطن من قُرَيْش. اللباب في تهذيب الأنساب (١/ ٢٩١).

٣- مسند الحميدي (١/ ٢٧٥ ح ٢٣٩).

٤- مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود السجستاني (ص: ٣٩٨).

وقال الترمذي: سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: هَكَذَا حَدَّثُونَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خَلَفٍ مَرْفُوعًا، وَهَذَا حَدِيثُهُ، وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَفَعَ هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُهُ[1].

٢- وثلاث روايات أخرى لم يعلق عليها أحد[2].

خلاصة حاله: بالنظر لأقوال العلماء فيه نجد أن أكثر ممن تكلم عنه ضعفه، وبالنظر إلى رواياته نجد أن الإمام أحمد تلميذه وصف بعضها بأنها منكرة، وعليه فالغالب عليه الضعف، والله أعلم.

سنة الوفاة: ذكر الذهبي في التاريخ أن الوفاة كانت بين: ١٨١ - ١٩٠ هـ.

مصادر ترجمته: العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/ ٣٠٤) التاريخ الكبير للبخاري (١/ ١٨٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٢٤) الثقات لابن حبان(٧/ ٤٢٤) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٣/ ٨٤) تهذيب الكمال(٢٦/ ٨٤) الكاشف (٢/ ٢٠٠) المغني في الضعفاء (٢/ ٦١٢) تاريخ الإسلام(٤/ ٩٦٣) تهذيب التهذيب (٩/ ٣٣٧) تقريب التهذيب (ص: ٨٧٧).

١- العلل الكبير للترمذي = ترتيب علل الترمذي الكبير (ص: ١١٠).

٢- تنظر: سنن ابن ماجه كتاب الحدود بَابُ السِّتْرِ عَلَى الْمُؤْمِنِ وَدَفْعِ الْحُدُودِ بِالشُّبُهَاتِ(٢/ ٨٥٠ح ٢٥٤٦)، مسند أحمد(٣/ ٤٠٤ ح ١٩٢٩)، معجم ابن الأعرابي (٢/ ٧٨٠ ح ١٥٨٩).

١٨- مُحَمد بْن عمار بْنُ حَفْصِ بْنِ عُمَر بْنِ سعد بْن عائذ المديني المؤذن.

قَالَ ابن عدي بعد ذكر روايات له: وَهَذِهِ الأَحَادِيثُ يَرْوِيهَا مُحَمد بْنُ عَمَّارٍ الْمُؤَذِّنُ عَنِ صالح مولى التوأمة عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، وَهَذِهِ الأَحَادِيثُ تُعْرَفُ بِمُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارٍ هَذَا[١].

اسمه، ونسبه، ونسبته، وكنيته، ولقبه: مُحَمَّد بن عمار بن حفص بن عُمَر بن سعد القَرَظ بن عائذ مؤذن مسجد رَسُول اللَّهِ ﷺ، أَبُو عَبد اللَّهِ المدني، يقال له: كُشَاكِشَ، وهو مولى الأنصار، ويُقال: مولى عمار ابن ياسر.

الشيوخ والتلاميذ: رَوَى عَن: أسيد بن أَبي أسيد البراد، وسَعِيد بن أَبي سَعِيد المقبري، وشَرِيك بن عَبد اللَّهِ بن أَبي نمر، وصالح مولى التؤمة، وأبي أمية عمار بن سعد المدني المؤذن، ومحمد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ المدني، وجده لأمه مُحَمَّد بْن عمار بْن سعد المؤذن. **ورَوَى عَنه:** إسحاق بن عيسى ابن الطباع، وسَعِيد ابن عَبْدِ الْجَبَّارِ، وسَعِيد بْن منصور، وسويد بْن سَعِيد، وأبو همام الصلت بْن مُحَمَّد، وعَبد الله بن خازم، وعَبد الله بْن عَبْد الوهاب، وعثمان بن مُحَمَّد بن عثمان بن ربيعة، وعلي بن حجر المروزي، ومحمد بن إسماعيل بْن أَبي فديك، ومحمد بْن الحسن بْن زبالة، ومحمد بن عَبد اللَّهِ بن أَبي جعفر الرازي، ومعن بن عيسى القزاز، وأَبُو عامر العقدي.

أقوال العلماء فيه: وثقه ابن المديني. وقال أحمد: ما أرى به بأسا. وقال ابن معين: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: شيخ ليس به بأس يكتب حديثه. وقال ابن حبان: كَانَ مِمَّن يخطئ ويتفرد. وقال الذهبي في الميزان: حسن الحديث. وقال في المغني: تكلم فِيهِ البُخَارِيّ وَغَيره ووثق. وقال في الميزان: تكلم فيه البخاري وغيره ولم يترك. وقال في التاريخ: وَثَّقَهُ ابْنُ الْمَدِينِيّ وَغَيْرُهُ وَذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ في "الضعفاء" فما تكم فِيهِ بَلْ ذَكَرَ لَهُ حَدِيثًا لَمْ يُتْقِنْهُ. وقال ابن حجر في التقريب: لا بأس به.

١- الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٤٦٦).

مروياته: وقد وقفت له على تسع روايات وهي:

١- رواية عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أن النبي ﷺ قَالَ: "خَيْرُ الْكَسْبِ..."[١]، قال الهيثمي: رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ[٢]، وكذا قال السيوطي[٣].

٢- رواية عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ مِرْآةُ الْمُؤْمِنِ»[٤]، قال الضياء المقدسي: إِسْنَاده حسن[٥]،وقال الذهبي في الميزان: منكر[٦].

٣- رواية عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلاةُ...[٧]، قال البخاري: روى من وجه آخر مرسل أصح[٨].

٤- وله ست روايات أخرى لم يعلق عليها أحد[٩].

خلاصة حاله: بالنظر لأقوال العلماء فيه نجد أن معظم من تكلم فيه توسط في أمره، ونُقل توثيقه عن ابن المديني، وذكره ابن حبان في الثقات وأشار إلى وقوع الخطأ والتفرد منه، ولعل هذا الذي نزل به عن درجة الثقة، وبالنظر إلى مروياته نجد أن البعض صحح بعضها وأختلف آخرون في البعض الآخر بين التحسين والقول بالنكارة، وعليه فهو حسن الحديث، والله أعلم.

١- مسند أحمد (١٤/ ١٣٦ ح ٨٤١٢).

٢- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٤/ ٦١).

٣- جمع الجوامع المعروف بـ «الجامع الكبير» (٤/ ٧٥٣).

٤- المعجم الأوسط (٢/ ٣٢٥ح ٢١١٤).

٥- الأحاديث المختارة (٦/ ١٧٩)

٦- ميزان الاعتدال (٣/ ٦٦٢).

٧- التاريخ الكبير للبخاري(١/ ١٨٦).

٨- التاريخ الكبير للبخاري(١/ ١٨٦).

٩- تنظر: شرح مشكل الآثار(٨/ ١٣ ح ٣٠١٤)، مكارم الأخلاق للطبراني (ص: ٣١٧ح ١٥)، معجم الصحابة لابن قانع (١/ ٢٥٣)، الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٤٦٥، ٤٦٦).

سنة الوفاة: ذكر الذهبي في التاريخ أن الوفاة كانت بين: ١٧١ – ١٨٠ هـ.

مصادر ترجمته: تاريخ ابن معين– رواية الدوري(٣/ ١٩٨)العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٤٨٤) التاريخ الكبير للبخاري (١/ ١٨٥) الكنى والأسماء للإمام مسلم (١/ ٤٧٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٤٣) الثقات لابن حبان (٧/ ٤٣٦) تهذيب الكمال(٢٦/ ١٦٣) الكاشف (٢/ ٢٠٤) المغني في الضعفاء (٢/ ٦١٨) ميزان الاعتدال (٣/ ٦٦١) تاريخ الإسلام (٤/ ٧٣٩) نزهة الألباب في الألقاب (٢/ ١٢٣) تقريب التهذيب (ص: ٤٩٨).

١٩- مُحَمد بْنُ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزناد مدني.

قال ابن عدي: وأما مُحَمد بْن عَبد الرحمن فلا أعرف له من الحديث إلاَّ الشيء اليسير[١].

اسمه، ونسبه، ونسبته، وكنيته، ولقبه: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ أبو عبد الله المدني، وأبو الزناد هو عبد الله بن ذكوان مولى رملة بنت شيبة.

الشيوخ والتلاميذ: روى عن أبيه، ومحمد بن هشام بن عروة، ولقى عامة شيوخ أبيه عدا جده أبو الزناد؛ حيث طلب الحديث مع أبيه لتقارب عمرهما فقد كان بينه وبين أبيه سبع عشرة سنة. **أما عن تلاميذه** فقد قال ابن سعد: لم يحدث عنه أحد إلا محمد بن عمر. وقال الخطيب: لا أعلم روى عنه غير واحد. وقال الذهبي في التاريخ: لم يُحَدِّثْ عَنْهُ إِلا الْوَاقِدِيُّ. **بينما** قال ابن حبان: روى عنه عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِي، وقال أبو حاتم: روى عنه بعض المدنيين.

أقوال العلماء فيه: قال ابن سعد: كان أعلم الناس بالحديث إتقانا له ومعرفة به. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: قَدْ وَثَّقَهُ ابْنُ سَعْدٍ وَأَطْنَبَ فِي وَصْفِهِ وَضَعَّفَهُ ابْنُ مَعِينٍ.

مروياته: قال ابن معين كما في الكامل لابن عدي: له أحاديث، وقال ابن عدي: فلا أعرف له من الحديث إلاَّ الشيء اليسير. وقال الخطيب: حديثه قليل. ولم أقف له إلا على رواية واحدة ذكرها البخاري في التاريخ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ اتَّقُوا الْمَجْذُومَ، وَقَالَ البخاري: لَمْ يَصِحَّ الْحَدِيثُ[٢]، وقال الخطيب: في موضعين من هذا الحديث خطأ: رواية الدراوردي عن أبي الزناد، والثاني رواية محمد بن عبد

١- الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٥٠٥).

٢- التاريخ الكبير للبخاري(١/ ١٥٥).

الرحمن عن جده أبي الزناد، وقد ذُكر أن محمدا لم يرو عن جده وأن الواقدي انفرد بالرواية عن محمد[١].

خلاصة حاله: بالنظر لأقوال العلماء فيه نرى أن ابن سعد بالغ في توثيقه، وذكره ابن حبان في الثقات، بينما نقل المتأخرون تضعيفه عن ابن معين، وما جاء عن ابن معين هو تضعيف أبيه عبد الرحمن كما في الكامل وليس هو، فيحتمل أن يكون اشتبه على البعض تضعيفه هو وليس أبيه، وأما قول ابن سعد وغيره بتفرد الواقدي بالرواية عنه فقد نقل ابن أبي حاتم عن أبيه رواية بعض المدنيين عنه، وذكر ابن حبان رواية الدراوردي عنه، وبالنظر إلى روايته نرى أن البخاري والخطيب رجح غيرها عليها ومدارهما على الدراوردي فيحتمل أن يكون الخطأ منه، ولذا فإني أميل إلى تحسين حديثه، والله أعلم.

سنة الوفاة: مات ببغداد سنة أربع وسبعين ومائة وهو ابن سبع وخمسين سنة.

مصادر ترجمته: الطبقات الكبرى (٥/ ٤٨٧) الطبقات لخليفة بن خياط (ص: ٤٨٠) التاريخ الكبير للبخاري (١/١٥٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/٣١٧) الثقات لابن حبان (٩/٣٩) تاريخ بغداد (٣/٥٢٩) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٣/٧٥) المغني في الضعفاء (٢/٦٠٧) تاريخ الإسلام (٤/٧٣٩) ميزان الاعتدال (٣/٦٢٥) لسان الميزان (٥/٢٥٣).

١- تاريخ بغداد (٣/ ٥٢٩).

٢٠- مُحَمد بن يزيد بن أبي زياد.

قال ابن عدي بعد نقل قول البخاري على حديث الصُّور بأنه لا يصح: وهذا الذي قَالَ البُخارِيّ أنه لا يصح لأنه يذكره فِي إسناده رجل[١].

اسمه، ونسبه، ونسبته، وكنيته، ولقبه: مُحَمَّد بْن يزيد بْن أَبي زياد الثقفي الفلسطيني، ويُقال: الكوفي، نزيل مصر، مولى المغيرة بْن شعبة.

الشيوخ والتلاميذ: روى عن أيوب بن قَطن، وعبادة بْن نَسي على خلاف فيه، وكعب بْن علقمة، ومحمد بْن كعب القرظي، وأبيه يزيد، ونافع مولى ابن عمر. **وروى عنه** إسماعيل بْن رافع، وحرملة بْن عِمْران التجيبي، وعَبْدِ الرَّحْمَن بْنِ يَزِيد، وعبد الرحمن بْن رزين الغافقي، ومعقل بْن عُبَيد الله الجزري، ويزيد بْن أَبي حبيب، وأبو بكر بْن عياش، وأبو بكر العبسي.

اقوال العلماء فيه: قال أبو حاتم، والدار قطني، والذهبي: مجهول. وقال الذهبي في الكاشف: ليس بحجة. وقال في التاريخ: صَحَّحَ لَهُ التِّرْمِذِيُّ وَتَوَقَّفَ فِيهِ غَيْرُهُ وقال ابن حجر: مجهول الحال.

مروياته: وقفت له على ثلاث روايات وهي:

١- رواية عن أَبِي هُرَيْرَةَ عن النبي ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ خَلَقَ الصُّورَ فَأَعْطَاهُ إِسْرَافِيلَ...»، قال البخاري في التاريخ: مرسل ولم يصح، وقال المزي: في إسناده جهالة واضطراب[٢].

٢- رواية عَنْ أُبَيِّ بْنِ عِمَارَةَ في المسح عَلَى الْخُفَّيْنِ[٣]، قال ابن معين: إِسْنَادٌ

١- الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٥١٨).

٢- تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣/ ٤٨٩).

٣- سنن ابن ماجه كِتَابُ الطَّهَارَةِ وَسُنَنِهَا بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَسْحِ بِغَيْرِ تَوْقِيتٍ (١/ ١٨٥ح ٥٥٧).

مُظْلِمٌ"[١]، وقال أبو داود: قَدِ اخْتُلِفَ فِي إِسْنَادِهِ وَلَيْسَ هُوَ بِالْقَوِيِّ[٢]، وقال الدارقطنى: هَذَا الْإِسْنَادُ لَا يُثْبَتُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، وَأَيُّوبُ بْنُ قَطَنٍ مَجْهُولُونَ كُلُّهُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ[٣]، بينما قال الحاكم: هَذَا إِسْنَادٌ مِصْرِيٌّ لَمْ يُنْسَبْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ إِلَى جَرْحٍ، وَإِلَى هَذَا ذَهَبَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ»[٤].

٣- رواية عن عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَفَّارَةُ النَّذْرِ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ»[٥]، وقال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ[٦]، وسكت عنه أبو داود[٧].

خلاصة حاله: بالنظر لأقوال العلماء فيه نجد أن وصفه بالجهالة جاء عن أبي حاتم، والدار قطني، والذهبي، وابن حجر، جاء هذا عنهم على الرغم من رواية ثمانية رواة عنه، **وبالنظر لمروياته** نجد أن تضعيف بعضها جاء عن ابن معين، والبخاري، وأبي داود، والدار قطني، والمزي، بينما حسن الترمذي والحاكم بعضها وسكت أبو داود عنها، وسكوت أبي داود عن الحديث يفيد أنه صالح للاحتجاج به والصالح للاحتجاج قد يكون صحيحًا أو حسنًا، وأما تضعيف البخاري لروايته فقد أرجعه ابن عدي إلى شيخه المبهم في الإسناد وليس إليه، وعليه يحمل تضعيف

١- التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة(٢/ ٦١٧).

٢- سنن أبي داود كتاب الطهارة بَابُ التَّوْقِيتِ فِي الْمَسْحِ (١/ ٤٠ح ١٥٨).

٣- سنن الدارقطنى كتاب الطهارة بَابُ الرُّخْصَةِ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ بتصرف يسير(١/ ٣٦٥ح ٧٦٥).

٤- المستدرك على الصحيحين للحاكم (١/ ٢٧٦).

٥- مسند أحمد(٢٨/ ٥٣٥ح ١٧٣٠١).

٦- سنن الترمذي أَبْوَابُ النُّذُورِ وَالْأَيْمَانِ بَابُ مَا جَاءَ فِي كَفَّارَةِ النَّذْرِ إِذَا لَمْ يُسَمَّ (٤/ ١٠٦ح ١٥٢٨).

٧- سنن أبي داود كِتَاب الْأَيْمَانِ وَالنُّذُورِ بَابُ مَنْ نَذَرَ نَذْرًا لَمْ يُسَمِّهِ (٣/ ٢٤١ح ٣٣٢٣).

من ضعف روايته ممن جاء بعد البخاري أو قبله، وعليه فأنا أميل إلى تحسين حديثه، والله أعلم.

سنة الوفاة: ذكر الذهبي في التاريخ أن الوفاة كانت بين: ١٤١ – ١٥٠ هـ.

مصادر ترجمته: التاريخ الكبير للبخاري (٢٦٠/١) الضعفاء للعقيلي (١٤٧/٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٢٦/٨) تاريخ ابن يونس(٢٢٩/٢) الضعفاء لابن الجوزي (١٠٧/٣) تهذيب الكمال (١٧/٢٧) الكاشف(٢٣١/٢) المغني في الضعفاء (٦٤٤/٢) ميزان الاعتدال(٦٧/٤) تاريخ الإسلام (٩٧٦/٣) ديوان الضعفاء (ص: ٣٨٠) تقريب التهذيب (ص: ٥١٣).

٢١- مُحَمد بْن يزيد بْن صيفي بْن صهيب بْن سِنان الجُدعاني.

قال ابن عدي: وَمُحمد بْن يزيد يروي عن أبيه عَن جَدِّهِ عن صهيب بْن سنان أحاديث[١].

اسمه، ونسبه، ونسبته، وكنيته، ولقبه: مُحَمد بْن يَزِيد بْن صَيفي بن صُهَيب بن سِنان الرومي، صاحب النبي ﷺ، الجُدعانِيُّ مولى عبد الله بْن جدعان، الْقُرَشِيّ التيمي المَدَنِيُّ.

الشيوخ والتلاميذ: روى عن أبيه يزيد. وروى عنه ابنه يوسف.

أقوال العلماء فيه: ذكره ابن حبان في الثقات وقال: روى عَن أجداده. **بينما** قال ابن أبي حاتم: لا أعلم روى عن محمد بن يزيد هذا الا ابنه يوسف، ولا أعلم روى محمد بن يزيد عن أحد، وكان البخاري قد كتب روى عنه أبيه وعمه فضرب عليه أبى.

مروياته: وقفت له على أربع روايات وهي:

١- الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٥١٨).

١- رواية عن صُهَيْبٌ قال: وَاللَّهِ ما جعلت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنِي وَبَيْنَ الْعَدُوِّ قَطُّ..."[١]، قال العقيلي: وَلَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ[٢].

٢- رواية عن صهيب عن النبي ﷺ قال: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُحِبَّ صُهَيْبًا حُبَّ الْوَالِدَةِ لِوَلَدِهَا»[٣]، سكت عنه الحاكم، وقال الذهبي: إسناده واه[٤].

٣- رواية عن صهيب عن النبي ﷺ قال: «أَيُّمَا رَجُلٍ صَدَقَ امْرَأَةً...»[٥]، قال البخاري: وَهُوَ مُختلف في إسناده[٦]، وقال الضياء المقدسي: فِي إِسْنَاده لين[٧].

٤- رواية عن صهيب قَالَ: «صَحِبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ»[٨]، قال الحاكم: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وقال الذهبي: صحيح[٩].

خلاصة حاله: بالنظر إلي تلاميذه لا نجد أحدًا روى عنه سوى ابنه يوسف، وهذا ما أكده ابن أبي حاتم، وبالنظر لمروياته نجد أن العقيلي قال عن رواية له: لَا يُتَابَعُ عَلَيْهِا، وسكت الحاكم عن رواية أخرى ووهَّى الذهبي إسنادها، وقال البخاري عن رواية ثالثة: مُختلف في إسنادها ولينها الضياء المقدسي، وأما الرواية الرابعة

١- التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة (٢/ ٧٠٤).

٢- الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ١٤٦).

٣- مسند البزار = البحر الزخار (٦/ ٣٢ح ٢١٠٢).

٤- المستدرك على الصحيحين للحاكم (٣/ ٤٥٣ح ٥٧١٠)، مختصر تلخيص الذهبي (٤/ ٢١١٩).

٥- المسند للشاشي (٢/ ٣٩٢ح ٩٩٤).

٦- التاريخ الكبير للبخاري (١/ ٢٥٨).

٧- لأحاديث المختارة (٨/ ٧٠).

٨- المعجم الكبير للطبراني (٨/ ٣٥ح ٧٣٠٣).

٩- المستدرك على الصحيحين للحاكم (٣/ ٤٥٢ح ٥٧٠٥).

فقال الحاكم عنها: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وقال الذهبي: صحيح مع أنها رويت بنفس الإسناد الذي سكت الحاكم عنه ووهاه الذهبي!!!!!!

وعليه فأقل ما يقال فيه أنه مجهول، والله أعلم.

مصادر ترجمته: التاريخ الكبير للبخاري (٢٥٨/١) الضعفاء الكبير للعقيلي (١٤٦/٤)الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٢٦/٨) الثقات لابن حبان (٤٥/٩) المغني في الضعفاء (٦٤٣/٢) ميزان الاعتدال (٦٦/٤) لسان الميزان (٤٣٠/٥) ديوان الضعفاء (ص: ٣٨٠).

٢٢- الوليد بن الفضل العنزي.

قال ابن عدي بعد ذكر حديثه: وهذا يرويه الْوَلِيد بْن الفضل عن إِسْمَاعِيل بْن عُبَيد عن حَمَّاد، وما أظن أن للوليد بْن الفضل غير هذا الحديث، وإن كان اليسير من الحديث عنده[١].

اسمه، ونسبه، ونسبته، وكنيته، ولقبه: الوليد بن الفضل أَبُو مُحَمَّد الْعَنْزِيُّ[٢] البغدادي.

الشيوخ والتلاميذ: روى عَن إبراهيم بن سعد الزهري، وإِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدٍ الْعِجْلِيُّ، وجرير بن عبد الحميد، وعبد الجبار بن الحجاج، وعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَوْشَبٍ، وعبد الله بن إدريس الأودي، والْقَاسِم بن أبي الْوَلِيد، ونُوحُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ. **وروى عنه:** أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ، والْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، وإسحاق بن وهب، عباد بن الوليد أبو بدر، وَمُحَمَّد بن خلف بن عبد السلام المروزي.

١- الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٣٦١).

٢- الْعَنزي بِفَتْح الْعين وَسُكُون النُّون وَفِي آخرهَا زَاي، هَذِه النِّسْبَة إِلَى عنز بن وَائِل أخي بكر بن وَائِل. اللباب في تهذيب الأنساب (٢/ ٣٦٢).

أقوال العلماء فيه: قال أبو حاتم: مجهول. وقال ابن حبان في المجروحين: شيخ يروي عَن عبد الله بن إِدْرِيس وَأهل الْعرَاق الْمَنَاكِير الَّتِي لَا يشك من تبحر فِي هَذِه الصِّنَاعَة أَنَّهَا مَوْضُوعَة، لَا يجوز الِاحْتِجَاج بِهِ بِحَال إِذا انْفَرد. وقال أبو نعيم الأصبهاني: عَن الْكُوفِيّين الموضوعات. وقال الهيثمي: ضعيف جدًا.

مروياته: وقد حصرت له سبع روايات وهي:

١- رواية عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فِي الإِسْلامِ...[١] قال ابن القيسراني في تعليقه عليه: وَالْوَلِيدُ هَذَا مِمَّنْ يُتَّهَمُ بِوَضْعِ الْحَدِيثِ لا يَجُوزُ الاحْتِجَاجُ بِهِ[٢].

٢- رواية عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ عن النبي ﷺ أن جبريل قال له: لَوْ حَدَّثْتُكَ بِفَضَائِلِ عُمَرَ...الحديث"[٣]، قال أبو حاتم: هَذَا حديثٌ باطِلٌ موضوعٌ، اضْرِبْ عَلَيْهِ[٤].

٣- رواية عن أبي الدرداء قَالَ: سمعت رَسُول اللَّهِ ﷺ يقول: «لَا تُكَفِّرُوا أَحَدًا...الحديث»[٥]، قال العقيلي والدارقطنى: لَا يُثْبَتُ إِسْنَادُهُ[٦].

٤- رواية عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْيَوْمُ الرِّهَانُ...الحديث[٧]، قال الهيثمي: فِي إِسْنَادِ الْأَوْسَطِ الْوَلِيدُ بْنُ الْفَضْلِ الْعَنْزِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ جِدًّا[٨].

١- المجروحين لابن حبان (٣/ ٨٢).

٢- تذكرة الحفاظ لابن القيسراني (ص: ١١٢).

٣- فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل (١/ ٤٢٩ح ٦٧٨).

٤- علل الحديث لابن أبي حاتم (٦/ ٤٥٨).

٥- سنن الدارقطنى (٢/ ٤٠١ح ١٧٦٠).

٦- الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ٩٠)، سنن الدارقطنى (٢/ ٤٠١).

٧- المعجم الأوسط (١/ ١٩١ح ٦٠٥).

٨- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١٠/ ٢٢٨).

٥- رواية ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قال: «مَنْ تَرَكَ الصَّفَّ الْأَوَّلَ مَخَافَةَ أَنْ يُؤْذِيَ أَحَدًا....[١]، قال الطبراني: لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ الْوَلِيدُ[٢].

٦- له غير هذا روايتان لم يتكلم عليهما أحد[٣].

خلاصة حاله: بالنظر لأقوال العلماء فيه وفي مروياته يتبين شدة ضعفه وتركه، والله أعلم.

مصادر ترجمته: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(١٣/٩) المجروحين لابن حبان(٨٢/٣) الضعفاء لأبي نعيم (ص: ١٥٧) تاريخ بغداد (٦١٥/١٥)الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١٨٦/٣) ميزان الاعتدال (٣٤٣/٤) المغني في الضعفاء (٧٢٤/٢) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل (١٠٩/٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٦٨/٩) لسان الميزان (٣٨٩/٨).

١- المعجم الأوسط (١/ ١٧١ح ٥٣٧).

٢- المصدر السابق.

٣- تنظر: تاريخ بغداد (١٥/ ٦١٥)، مسند الشاميين للطبراني (٤/ ٣٦٦ح ٣٥٧٢).

٢٣- الوليد بْن جميل أَبُو الحجاج اليماني.

قال ابن عدي: وللوليد غير ما ذكرت، وَهو راوية عَنِ الْقَاسِم، ولم أر لَهُ عن غير القاسم شيئا[١].

اسمه، ونسبه، ونسبته، وكنيته، ولقبه: الْوَلِيد بن جميل بن قيس الكناني القرشي، ويُقال: الْكِنْدِيّ[٢]، أَبُو الحجاج الشامي من أهل دمشق وقيل: من أهل فلسطين، يمامي الأصل.

الشيوخ والتلاميذ: رَوَى عَن: القاسم بن عبد الرَّحْمَنِ، ومكحول الشامي، ويحيى بن أَبي كثير. **ورَوَى عَنه:** سَلَمَة بْن رجاء التيمي، وصدقة بْن عَبد اللَّهِ السمين، وأَبُو النضر هاشم بن القاسم، ويزيد بن هارون.

أقوال العلماء فيه: قال على ابن المديني: لَا أَعْرِفُ أَحَدًا رَوَى عَنْهُ غَيْرَ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، تشبه أحاديثه أحاديث القاسم بن عبد الرحمن، ورضيه. وقال البخاري: لَا أَعْرِفُ أَحَدًا رَوَى عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ جَمِيلٍ غَيْرَ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ وَهَاشِمِ بْنِ الْقَاسِمِ، وَالْوَلِيدُ بْنُ جَمِيلٍ مُقَارِبُ الْحَدِيثِ. وقال أبو داود: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: روى عَنْهُ الشاميون والغرباء. **بينما** قال أبو حاتم: شيخ يروى عن القاسم أحاديث منكرة. وقال أبو زرعة: شيخ لين الحديث. وقال ابن منده: ترك حَدِيثه. وقال ابن حجر: في التقريب: صدوق يخطئ.

مروياته: وقد حصرت له أحد عشر حديثًا وهي:

١- رواية عَنْ أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِيّ عَنِ النَّبِيّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ...»[٣]، قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ[٤].

١- الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٣٦٤).

٢- الْكِنْدِيّ بِكَسْر أَولهَا وَسُكُون النُّون وَكسر الدَّال الْمُهْملَة، هَذِه النِّسْبَة إِلَى كِنْدَة وَهِي قَبيلَة كَبِيرَة مَشْهُورَة من الْيمن. اللباب في تهذيب الأنساب (٣/ ١١٥).

٣- سنن الترمذي أَبْوَابُ فَضَائِلِ الْجِهَادِ بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الصَّوْمِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (٤/ ١٦٧ح ١٦٢٤).

٤- المصدر السابق.

٢- رواية عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَفْضَلُ الصَّدَقَاتِ...»[١]، قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ[٢]، وقال ابن القطان معقبًا على حكم الترمذي: وَالقَاسِم مُخْتَلف فِيهِ، فَحق الحَدِيث أَن يُقَال فِيهِ: حسن[٣].

٣- رواية عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ..."[٤]، قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ[٥].

٤- رواية عَنْ أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَضْلُ العَالِمِ عَلَى العَابِدِ...»[٦]، قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ»[٧].

٥- رواية عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَجُلٍ نَائِمٍ فِي الْمَسْجِدِ...»[٨]، قال البوصيري: هَذَا إِسْنَاد فِيهِ مقَال؛ الْوَلِيد بن جميل لينه أبو زرعة، وَقَالَ أَبُو حَاتِم: شيخ يروي عَن الْقَاسِم أَحَادِيث مُنكرَة، وَقَالَ أَبُو دَاوُد: لَيْسَ بِهِ بَأْس وَذكره ابْن حبَان فِي الثِّقَات[٩].

٦- رواية عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ««مَنْ رَحِمَ وَلَوْ ذَبِيحَةَ عُصْفُورٍ

١- سنن الترمذي أَبْوَابُ فَضَائِلِ الْجِهَادِ بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الخِدْمَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ(٤/ ١٦٨ح ١٦٢٧).

٢- المصدر السابق.

٣- بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٥/ ١٦٢).

٤- سنن الترمذي أَبْوَابُ فَضَائِلِ الْجِهَادِ بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ المُرَابِطِ (٤/ ١٩٠ح ١٦٦٩).

٥- المصدر السابق.

٦- سنن الترمذي أَبْوَابُ فَضَائِلِ الْجِهَادِ بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ المُرَابِطِ (٤/ ١٩٠ح ١٦٦٩).

٧- المصدر السابق.

٨- سنن ابن ماجه كتاب الأدب بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِاضْطِجَاعِ عَلَى الْوَجْهِ(٢/ ١٢٢٧ح ٣٧٢٥).

٩- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (٤/ ١١٧).

رَحِمَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[١]، قال الهيثمي: رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ[٢].

٧- وخمس روايات أخرى لم يتكلم عليها أحد[٣].

خلاصة حاله: بالنظر لأقوال العلماء فيه نجد أن البعض حسن القول فيه وهم: ابن المديني، والبخاري، وأبو داود، وابن حبان، بينما أساء القول فيه أبو حاتم، وأبو زرعة، وابن منده، وابن حجر، **وبالنظر** لمروياته نجد أن الترمذي حسن بعض رواياته وصحح البعض الآخر، وكذلك حسن ابن القطان بعض أحاديثه، وصحح الهيثمي البعض الآخر، وما ذكره البوصيري من كون بعض رواياته فيها مقال فإنه يشير بذلك إلى اختلاف أقوال العلماء فيه كما ذكر، وعلى هذا فإن أقل ما يقال فيه أنه صدوق حسن الحديث، والله أعلم.

وفاته: ذكر الذهبي أن وفاته كانت بين: ١٥١ – ١٦٠ هـ.

مصادر ترجمته: العلل لابن المديني (ص: ٩٢)التاريخ الكبير للبخاري(٨/ ١٤٢) الكنى والأسماء للإمام مسلم (١/ ٢٦٢) سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي(ص: ٢٥٠) سؤالات أبي عبيد لأبي داود السجستاني(ص: ٢٤٦ العلل الكبير للترمذي (ص: ٢٦٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/٩) الثقات لابن حبان (٥٤٩/٧) الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (٤/ ٨٨) فتح الباب (ص: ٢٦٦) تاريخ دمشق لابن عساكر (١١٦/٦٣) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١٨٤/٣) تهذيب الكمال (٧/٣١) الكاشف(٣٥١/٢) المغني في الضعفاء (٧٢١/٢) ميزان الاعتدال (٣٣٧/٤) تاريخ الإسلام (٢٤٧/٤) تهذيب التهذيب (١٣٢/١١) تقريب التهذيب (ص: ١٠٣٧).

١- المعجم الكبير للطبراني (٨/ ٢٣٤ح ٧٩١٥).

٢- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٤/ ٣٣).

٣- تنظر: الأدب المفرد بَابُ فَضْلِ الْكَبِيرِ (ص: ١٣٠ح ٣٥٦)، المعجم الكبير للطبراني (٨/ ٢٣٥ح ٧٩١٧، ٧٩١٩، ٧٩٢٠) و (٨/ ٢٣٦ح ٧٩٢٣).

٢٤- يَحْيى بن إسماعيل الواسطي:

قال ابن عدي بعد ذكر حديثه في قتل من سب النبي ﷺ: ويحيى بن إسماعيل له أحاديث، وهذا الحديث يعرف به[١].

اسمه، ونسبه، ونسبته، وكنيته، ولقبه: يحيى بن إِسْمَاعِيل الْوَاسِطِيّ[٢] أبو زكريا.

الشيوخ والتلاميذ: رَوَى عَن: إِبْرَاهِيم بْن سَعْد، وحفص بْن غياث، وسيار بْن حاتم، وعباد بْن العوام، وعَبْد اللَّهِ بْن المبارك، وعبد الحميد الحماني، وعبد الرحمن بْن مهدي، وعبد السلام بْن حرب، والدَّراوَرْدِيّ، وعلي بن أَبي على، وعُمَر بْن هَارُون، وهشيم، وعيسى بْن يونس، وقبيصة ابن عُقْبَة، ومُحَمَّد بْن فضيل بْن غزوان، ووكيع بن الجراح، ويحيى بن يمان، وابن أبي حازم، وشريك. **ورَوَى عَنه:** أَبُو داود، وإبراهيم بْن إسحاق الحربي، وأَحْمَد بْن عَبْد الْوَاحِدِ الْبُخَارِيّ، وأَحْمَد بْن علي الخزاز، وإِسْمَاعِيل بْن أَبي الْحَارِث، وإِسْمَاعِيل بْن عَبد اللَّهِ الأصبهاني، وجعفر بْن مُحَمَّد بْن شاكر، وحجاج بْن الشاعر، وعباس بْن مُحَمَّد الدوري، وابْن أَبي الدنيا، وعلي بن سَعِيد بن مسروق، وعلي بْن العباس، ومُحَمَّد بْن عبدك الرازي، ومُحَمَّد بْن علي البغدادي، ومُحَمَّد بْن غَالِب تمتام، ومحمد بْن أَبي غالب، وأَبُو الأَحوص مُحَمَّد بْن الهيثم، وسنجاب مصعب بْن عَبد اللَّهِ.

أقوال العلماء فيه: قال ابن معين: ليس به بأس ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. **بينما** قال أبو حاتم: أدركته ولم أكتب عنه. وقال الذهبي في الميزان: لا يعرف وخبره منكر، وقال في الديوان: مجهول. وقال ابن حجر في التقريب: مقبول.

مروياته: وقد حصرت له إحدى عشرة رواية وهي:

١- الكامل في ضعفاء الرجال (٩/ ١١٨).

٢- الوَاسِطِيّ بِفَتْح الْوَاو وَسُكُون الْألف وَكسر السِّين وَبعدهَا طاء مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى وَاسِط الْعرَاق. "اللباب في تهذيب الأنساب" بتصرف(٣/ ٣٤٧).

١- رواية عَن أَنَسٍ قَالَ: أَتى النَّبِيّ ﷺ رجل فقال: يا رسول اللهِ إِنِّي أُرِيدُ سَفَرًا فَزَوِّدْنِي....[١]، قال الضياء: إسناده حسن[٢].

٢- رواية عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «لَا يُقْتَلُ أَحَدٌ بِسَبِّ أَحَدٍ إِلَّا مَنْ سَبَّ النَّبِيَّ ﷺ»[٣]، قال أبو حاتم: هَذَا حديثٌ باطلٌ بِهَذَا الإِسْنَادِ[٤].

٣- وله تسع روايات أخرى لم يتكلم عليها أحد[٥].

خلاصة حاله: بالنظر لأقوال العلماء فيه نجد توثيقه عن ابن معين وابن حبان، وأن أبا حاتم ترك الكتابة عنه، وأن الذهبي وصفه بالجهالة على الرغم من كلام ابن معين ورواية جماعة من الأئمة عنه كأبي داود وابن أبي الدنيا، **وبالنظر** لمروياته نرى أن أبا حاتم حكم على إسناد بعضها بالبطلان دون تحديد السبب، وأن الضياء حسن بعضها، وعليه فهو حسن الحديث، والله أعلم.

سنة الوفاة: ذكر الذهبي في التاريخ أن الوفاة كانت بين عامي: ٢٢١-٢٣٠هـ.

مصادر ترجمته: الطبقات الكبرى (٧/ ٢٥٨) تاريخ ابن معين-رواية ابن محرز (١١٠/١) الكنى والأسماء للإمام مسلم (١/ ٣٣٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٢٦/٩) الثقات لابن حبان (٢٥٨/٩) فتح الباب في الكنى والألقاب (ص: ٣٤٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠٥/٣١) المقتنى في سرد الكنى (٣٤٤/١) تاريخ الإسلام (٧٢٣/٥) ميزان الاعتدال (٣٦١/٤) ديوان الضعفاء(ص:٤٣٠) تهذيب التهذيب (١٧٩/١١) تقريب التهذيب (ص: ٥٨٧).

١- مسند البزار = البحر الزخار (١٣/ ٣٢٥ح ٦٩٣٣).

٢- لأحاديث المختارة(٤/ ٤٢٢).

٣- الديات لابن أبي عاصم (ص: ٧٣).

٤- علل الحديث لابن أبي حاتم (٤/ ٢١٩).

٥- تنظر: مسند الروياني (١/ ٨٨ح ٥٢)، الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم(٥/ ٣٥٩ح ٢٩٤٩)، شرح مشكل الآثار(١٤/ ١٦ح ٥٤١٧)، شعب الإيمان (٦/ ٢٦ح ٣٨٢٥) و (١٣/ ٤٧ح ٩٩٣١) و (١٣/ ١٥٠ ح ١٠٠٩٣) من حديث خيثمة بن سليمان (ص: ٢٠٦) جامع الصحيحين لابن الحداد (٤/ ٣٣٨ح ٣٥٥٤) علل الدارقطنى (٦/ ١٣٨).

٢٥- يزيد بن بابنوس:

قال ابن عدي: يزيد بن بابنوس من رواية أبي عمران الجوني، وعنه عن عائشة رضي الله عنها أحاديث مشاهير[١].

اسمه، ونسبه، وكنيته، ونسبته، ولقبه: يَزِيدُ بْنُ بَابَنُوسَ، بصري.

الشيوخ والتلاميذ: روى عن عائشة. ورى عنه أبو عمران الْجَوْنِيّ.

أقوال العلماء فيه: ذكره ابن حبان في الثقات. وقال الدارقطنى: لا بأس به. ولم يذكر فيه البخاري شيئًا سوى أنه كَانَ من الشِّيعة الَّذِين قاتلوا عليا. **بينما** نقل ابن الجوزي عن أبي حاتم الرازي أنه قال: مجهول. وقال ابن القطان: ويزِيد هَذَا لَا تعرف حَاله فِي الحَدِيث، وَلَا روى عَنهُ غير أبي عمرَان. وقال الذهبي في المغني: لَا يروي عَنهُ سوى إِنْسَان. وقال في الميزان: ما حدث عنه سوى أبي عمران الجوني. وقال في ديوان الضعفاء: مجهول. وقال ابن حجر في التقريب: مقبول.

مروياته، وقد وقفت علي تسع روايات وهي:

١- رواية عن عائشة قالت: "دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَجَعَلَ يُرَاوِحُ بَيْنَ خَدَّيْهِ قُبَلًا، وَهُوَ يَقُولُ: يَا نَبِيَّاهْ..."[٢]، وقال البوصيري: رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ فِي الشَّمَائِلِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ[٣].

٢- رواية عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ" الدَّوَاوِينُ عِنْدَ اللهِ ﷻ ثَلَاثَةٌ...[٤]، قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ، وقال الذهبي: ابن بابنوس فيه جهالة[٥].

١- الكامل في ضعفاء الرجال (٩/ ١٦٩).

٢- مسند أبي داود الطيالسي (٣/ ١٣١ح ١٦٤٩).

٣- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (٢/ ٤٣٤).

٤- مسند أحمد (٤٣/ ١٥٥ح ٢٦٠٣١).

٥- المستدرك على الصحيحين للحاكم (٤/ ٦١٩ح ٨٧١٧).

٣- رواية عن عائشة سئلت عن خُلق رسول الله ﷺ فقالت: كان خلقه القرآن[١]، قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ "، وقال الذهبي: صحيح[٢].

٤- رواية عائشة أن النبي ﷺ قال: " إِذَا اجْتَمَعَ الدَّاعِيَانِ...[٣]، قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وقال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم[٤].

٥- وخمس روايات أخرى لم يعلق عليها أحد[٥].

خلاصة حاله: بالنظر لأقوال العلماء فيه تجد أن ابن حبان وثقه، وأن الدارقطنى توسط فيه، وقال بجهالته ابن القطان والذهبي ونقلها ابن الجوزي عن أبي حاتم الرازي مع أن ابن أبي حاتم لم ينقل ذلك عن أبيه، **وبالنظر لمروياته** نجد أن الحاكم صحح بعضها وتبعه الذهبي في ذلك وهذا يتناقض مع وصفه له بالجهالة، وأن البوصيري حسن بعضها، ولذا فإني أميل إلى تحسين حاله وحديثه مستأنسًا بقول من يقول إن جهالة العين ترفع برواية واحد مع تزكية أحد أئمة الجرح والتعديل له[٦]، والله أعلم.

مصادر الترجمة: التاريخ الكبير للبخاري (٣٢٣/٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٥٤/٩) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣٧٤/٤) الثقات لابن حبان (٥٤٨/٥)

١- الأدب المفرد بَابُ مَنْ دَعَا اللَّهَ أَنْ يُحَسِّنَ خُلُقَهُ (ص: ١١٥ح ٣٠٨).

٢- المستدرك على الصحيحين للحاكم (٢/ ٤٢٦ح ٣٤٨١).

٣- شرح مشكل الآثار (٧/ ٢٢٦ح ٢٧٩٩).

٤- المستدرك على الصحيحين للحاكم (٤/ ١٨٥ح ٧٣٠٩).

٥- تنظر: مسند أبي داود الطيالسي (٣/ ١١١ح ١٦٢٠) مسند الحارث (٢/ ٨٦٧ح ٩٢٨)، شرح مشكل الآثار (١٣/ ٢٥٠ح ٥٢٣٨) سنن أبي داود كتاب النكاح بَابٌ فِي الْقَسْمِ بَيْنَ النِّسَاءِ(٢/ ٢٤٣ح ٢١٣٧)، الطبقات الكبرى (٢/ ٢٠٥).

٦- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي (١/ ٣٧٣).

سؤالات البرقاني للدار قطني (ص: ٧٢) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢٠٧/٣) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٤٥٨/٤) الكاشف (٣٨٠/٢) المغني في الضعفاء (٧٤٧/٢) ديوان الضعفاء (ص: ٤٤٠) ميزان الاعتدال (٤٢٠/٤) تهذيب التهذيب(٣١٦/١١) تقريب التهذيب (ص: ٦٠٠).

٢٦- أبو ساسان:

قول ابن عدي فيه: لم يذكر فيه شيء سوى قول شعبة لهُشَيْمٌ قَدِمَ شَيْخٌ، يُقَال لَهُ: أَبُو سَاسَانَ فَامْضِ بِنَا إِلَيْهِ فَذَهَبْنَا إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ، حَدَّثَنا فَقَالَ، حَدَّثَنا الضَّحَّاكُ فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ عَذَابُ يَوْمٍ عقيم؟ قَال: لاَ لَيْلَةَ لَهُ وَرِيحٌ عَقِيمٌ؟ قَال: لاَ تُلَقِّحُ وَعَجُوزٌ عَقِيمٌ؟ قَال: لاَ تَلِدُ فَقَالَ لَهُ شُعْبَة عَقَّمْتَ عَلَيْنَا يَا أَبَا سَاسَانَ[١]، قال ابن حجر في لسان الميزان: فلعل ابن عدي فهم من هذا الكلام أن شعبة أنكر عليه ولكن ليس ذلك جرحا.

اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه: مُشَاشٌ أَبُو ساسان ويقال: أبو الأَزْهَرِ الواسطي[٢] السُّلَيْمِيُّ[٣]الخراساني[٤] المروزي[٥] البصري.

١- الكامل في ضعفاء الرجال (٩/ ١٩٥).

٢- الوَاسِطِيّ بِفَتْح الْوَاو وَسُكُون الْألف وَكسر السِّين وَبعدهَا طاء مُهْمَلَة، هَذِه النِّسْبَة إِلَى وَاسِط بَلخ، وَهِي قَرْيَة من قرى بَلخ. اللباب في تهذيب الأنساب(٣/ ٣٤٧)، وبلخ ولاية من الولايات الـ٣٤ في أفغانستان تقع شمالى البلاد وعاصمتها مزار شريف (الشبكة العنكبوتية).

٣- السليمي بِضَم السِّين وَفتح اللَّام وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف، هَذِه النِّسْبَة إِلَى قَبيلَة بني سليم. اللباب في تهذيب الأنساب (٢/ ١٣٣).

٤- الْخُرَاسَانِي بِضَم الْخَاء الْمُعْجَمَة وَفتح الرَّاء وَبعد الْألف سين مُهْمَلَة وَفِي آخرهَا نون، هَذِه النِّسْبَة إِلَى خُرَاسَان. اللباب في تهذيب الأنساب (١/ ٤٢٩)، وتقع مدينة خراسان التاريخيّة ضمن مساحة واسعة في شمال شرق دولة إيران وجنوب تركمانستان وشمال أفغانستان(الشبكة العنكبوتية).

٥- الْمروزِي بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون الرَّاء وَفتح الْوَاو وَفِي آخراها زَاي، هَذِه النِّسْبَة إِلَى مرو الشاهجان. اللباب(٣/ ١٩٩)وتقع مرو في المنطقة الجنوبيَة الشرقيَة من دولة تركمانستان بالقرب من أفغانستان(الشبكة العنكبوتية).

الشيوخ والتلاميذ: سَمِعَ: الضحاك بن مزاحم، وعطاء بن أبي رباح، وطاووس بن كيسان. **وروى عنه:** شُعْبَة وهشيم بن بشير.

أقوال العلماء فيه: قال ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: ثقة؛ إذا رأيت شعبة يحدث عن رجل فاعلم أنه ثقة إلا نفرا بأعيانهم. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال أبو حاتم مرة: صدوق صالح الحديث. وقال أبو زرعة: ليس به بأس. **بينما** قال الهيثمي: ضعيف، ومرة قال: ذَكَرَهُ ابْنُ عَدِيٍّ وَلَمْ يَذْكُرْ شَيْئًا يُوجِبُ ضَعْفًا. وقال ابن حجر: مقبول.

مروياته: وقد وقفت له على روايتين وهما:

١- رواية عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ضَعَفَةَ بَنِي هَاشِمٍ..."[١]، قال الترمذي: وَهَذَا حَدِيثٌ خَطَأٌ، أَخْطَأَ فِيهِ مُشَاشٌ، وَزَادَ فِيهِ عَنِ الفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَرَوَى ابْنُ جُرَيْجٍ، وَغَيْرُهُ هَذَا الحَدِيثَ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عَنِ الفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ[٢].

٢- رواية عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ «مُتَوَشِّحٌ بِثَوْبِ قُطْنٍ...»[٣]، قال الهيثمي: رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ[٤].

خلاصة حاله: بالنظر لأقوال العلماء فيه نجد توثيقه عن ابن معين، وأبي حاتم، وابن حبان، وتوسط فيه أبو زرعة، واضطرب فيه قول الهيثمي حيث ضعفه في قول وفي قول آخر أنكر ذكر ابن عدي له في الضعفاء، وأشار ابن حجر إلى

١- مسند أحمد (٣/ ٣٢٠ ح ١٨١١).

٢- سنن الترمذي أبواب الحج بَابُ مَا جَاءَ فِي تَقْدِيمِ الضَّعَفَةِ مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ (٣/٢٣١ ح ٨٩٣).

٣- المعجم الأوسط (٢/٣٧٨ح ٢٢٨١).

٤- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد(٢/٥٠).

تضعيفه، **وبالنظر لمروياته** نجد أن الترمذي خطأ إحدى روايته وأن الهيثمي حسن الأخرى، ولذا فإنه لا يقل عن درجة الصدوق، والله أعلم.

تاريخ الوفاة: ذكر الذهبي في التاريخ أن الوفاة كانت بين ١٢١ – ١٣٠ هـ.

مصادر ترجمته: التاريخ الكبير للبخاري (٦٦/٨) الكنى والأسماء للإمام مسلم (٤١٠/١) الكنى والأسماء للدولابي (١/ ٣٣٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٢٤/٨) الثقات لابن حبان (٧/ ٥٢٥) الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (٤١٠/١) فتح الباب في الكنى والألقاب (ص: ٤٠٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥/٢٨) الكاشف (٢٦٥/٢) المقتنى في سرد الكنى (٨٤/١) ميزان الاعتدال (٥٢٧/٤) تاريخ الإسلام(٣/ ٥٣٤) إكمال تهذيب الكمال (٢٠٥/١١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١٤٤/٥، ١٥٧) تقريب التهذيب (ص: ٥٣٢) لسان الميزان (٤٩/٧).

الخاتمة

أولًا: أظهر النتائج، وهي:

- ❖ أن هناك ستة وعشرون راويًا لم يتكلم فيهم ابن عدي جرحًا أو تعديلًا.
- ❖ أن بعض الرواة المختلف فيهم لم يرجح حالهم كما شرط بل اكتفى بنقل الأقوال فيهم.
- ❖ أن بعض الرواة الذين ذكر تضعيفهم لم يذكر مروياتهم التي ضعِّفوا لأجلها كما شرط، مثل: أَحْمَدُ بْنُ أُخْتِ عَبد الرَّزَّاق، وأحمد بن أبي يَحْيى أبو بكر الأنماطي البغدادي، والحارث بن أفلح، وزياد أبو هشام مولى عثمان بْن عفان.
- ❖ أنه أحيانًا يشير إلى ندرة مرويات بعض الرواة وهم في الواقع لهم الكثير من الروايات، مثل: ثابت بن عجلان شامي..
- ❖ أن بعض العلماء نقلوا عن غيرهم وأثناء البحث وجدت هذا المنقول مخالفًا لما هو في كتب من نقلوا عنهم؛ فعلى سبيل المثال: قال الذهبي في المغني في ترجمة حماد بن نجيح: مقل ذكره ابْن عدي فِي الْكَامِل وَقواهُ، وقال في الميزان: ذكره ابن عدي في الكامل وصلحه وقواه، وقال ابن حجر في التهذيب: ذكره ابن عدي في الكامل ثم قواه، وليس كما ذكرا.

ثانيًا: التوصيات، وما أوصي به هو الآتي:

- ❖ جمع ودراسة الرواة الذين قال فيهم ابن عدي: لا يتابع عليه أو لا يتابعه أحد.
- ❖ جمع ودراسة الرواة الذين قال فيهم ابن عدي: لا أعرفه أو ليس بمعروف.
- ❖ جمع ودراسة الرواة الذين وصفهم ابن عدي بالجهالة.
- ❖ جمع استدراكات ابن عدي في كتابه الكامل على ابن معين.
- ❖ جمع ودراسة الرواة الذين انفرد ابن عدي بتضعيفهم عمن سبقه.
- ❖ جمع الصحابة الذين ذكرهم ابن عدي في كتابه وسبب ذكره لهم.

ثالثًا: مصادر البحث.

أولاً: القرآن الكريم.

- **الأدب المفرد، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ).**
- **الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ).**
- **الآحاد والمثاني، المؤلف: أبو بكر بن أبي عاصم بن عمرو بن الضحاك الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ).**
- **الإيمان لابن منده، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه (المتوفى: ٣٩٥هـ).**
- **الإرشاد في معرفة علماء الحديث، المؤلف: أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (المتوفى: ٤٤٦هـ).**
- **أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله ﷺ للإمام الدارقطنى، المؤلف: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: ٥٠٧هـ).**
- **الأحكام الوسطى من حديث النبي – ﷺ–، المؤلف: عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين بن سعيد إبراهيم الأزدي، الأندلسي الأشبيلي، المعروف بابن الخراط (المتوفى: ٥٨١ هـ).**
- **إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ما كولا)، المؤلف: محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى: ٦٢٩هـ).**
- **الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، المؤلف: ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (المتوفى: ٦٤٣هـ).**

- **أعيان العصر وأعوان النصر، المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ).**
- **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، المؤلف: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (المتوفى: ٨٤٠هـ)**
- **الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ، تأليف: أبو الخير محمد شمس الدين ابن الشيخ المفسر المقرئ زين الدين عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان السخاوي (المتوفي ٩٠٢ هـ).**
- **الأعلام، المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي(المتوفى: ١٣٩٦هـ).**
- **بيان خطأ البخاري، المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ).**
- **بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، المؤلف : علي بن محمد بن عبد الملك الفاسي، أبو الحسن ابن القطان (المتوفى : ٦٢٨هـ).**
- **بغية الطلب في تاريخ حلب، المؤلف: عمر بن أحمد بن هبة الله، كمال الدين ابن العديم(ت: ٦٦٠هـ).**
- **البداية والنهاية، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري الدمشقي(ت: ٧٧٤هـ).**
- **البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، محمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت: ١٢٥٠هـ).**
- **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ).**
- **التاريخ الكبير، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ).**
- **التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة، المؤلف: أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (ت: ٢٧٩هـ).**

- **الثقات، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ).**
- **تاريخ أسماء الثقات، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان المعروف بـ ابن شاهين(ت: ٣٨٥هـ).**
- **ترتيب الأمالي الخميسية للشجري، مؤلف الأمالي: يحيى (المرشد بالله) بن الحسين (الموفق) بن إسماعيل بن زيد الحسني الشجري الجرجاني (المتوفى ٤٩٩ هـ).**
- **تاريخ جرجان، المؤلف أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني(ت: ٤٢٧ هـ).**
- **تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ).**
- **تاريخ بغداد، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد، الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ).**
- **تذكرة الحفاظ (أطراف أحاديث كتاب المجروحين لابن حبان)، المؤلف: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: ٥٠٧هـ).**
- **تاريخ دمشق، المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ).**
- **الترغيب في الدعاء، المؤلف: عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي (ت: ٦٠٠هـ).**
- **التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، المؤلف: محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى: ٦٢٩هـ).**
- **التكملة لكتاب الصلة، المؤلف: ابن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي(المتوفى: ٦٥٨هـ).**
- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن، أبو الحجاج المزي (ت: ٧٤٢هـ).**

- **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ).**
- **تقريب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني(المتوفى: ٨٥٢هـ).**
- **تهذيب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ).**
- **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ).**
- **توجيه النظر إلى أصول الأثر، المؤلف: طاهر بن صالح (أو محمد صالح) ابن أحمد بن موهب، السمعوني الجزائري، ثم الدمشقيّ (المتوفى: ١٣٣٨هـ).**
- **تاريخ التراث العربي فؤاد سزكين. (المتوفى: ١٤٣٩هـ).**
- **الحلم، المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ).**
- **الجرح والتعديل، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ).**
- **جامع الصحيحين المؤلف: أبو نعيم الحداد عبيد الله بن الحسن الأصبهاني (٥١٧هـ).**
- **جمع الجوامع المعروف بـ «الجامع الكبير» المؤلف: جلال الدين السيوطي (٩١١هـ).**
- **خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام، المؤلف : أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى : ٦٧٦هـ).**
- **الدِّيَات المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني، (ت: ٢٨٧ هـ).**
- **الدعاء، المؤلف: أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني المتوفى: ٣٦٠ هـ.**
- **ديوان الإسلام، المؤلف: شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (المتوفى: ١١٦٧هـ).**

- **ذيل ميزان الاعتدال، المؤلف: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ).**
- **ذخيرة الحفاظ، المؤلف: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: ٥٠٧هـ).**
- **الرفع والتكميل في الجرح والتعديل، المؤلف: محمد عبد الحي بن محمد عبد الحليم الأنصاري اللكنوي الهندي، أبو الحسنات (المتوفى: ١٣٠٤هـ).**
- **الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي الشهير بـ الكتاني (المتوفى: ١٣٤٥هـ).**
- **سنن ابن ماجه، المؤلف: ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (المتوفى: ٢٧٣هـ).**
- **سنن أبي داود، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ).**
- **سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ).**
- **السنن، المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى(ت: ٢٧٩هـ).**
- **سنن الدارقطنى، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطنى (المتوفى: ٣٨٥هـ).**
- **السنن الكبرى، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ).**
- **سير أعلام النبلاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ).**
- **سلم الوصول إلى طبقات الفحول، المؤلف: مصطفى بن عبد الله المعروف بـ «كاتب جلبي» وبـ «حاجي خليفة» (المتوفى ١٠٦٧ هـ).**

- **السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي، المؤلف: مصطفى بن حسني السباعي (المتوفى: ١٣٨٤هـ).**
- **شرح مشكل الآثار، المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة المصري الطحاوي (ت: ٣٢١هـ).**
- **شعب الإيمان، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)**
- **الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح رحمه الله تعالى، المؤلف: إبراهيم بن موسى بن أيوب، برهان الدين أبو إسحاق الأبناسي، ثم القاهري، الشافعي (المتوفى: ٨٠٢هـ).**
- **شرح (التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي)، المؤلف: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ).**
- **شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر، المؤلف: علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى: ١٠١٤هـ).**
- **شذرات الذهب في أخبار من ذهب، المؤلف: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ).**
- **صحيح البخاري، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، (المتوفى: ٢٥٦هـ).**
- **صحيح مسلم، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ).**
- **الضعفاء الكبير، المؤلف: أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي(ت: ٣٢٢هـ).**
- **ضبط من غبر فيمن قيده ابن حجر، المؤلف: يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن المِبْرَد الحنبلي (المتوفى: ٩٠٩ هـ).**
- **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ).**

- **الطبقات الكبرى، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ).**
- **الطب النبوي، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ).**
- **طبقات علماء الحديث، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي(ت: ٧٤٤ هـ).**
- **طبقات الحفاظ وأسماء المدلسين للذهبي، المؤلف: الذهبي (٧٤٨ هـ).**
- **طبقات الشافعية الكبرى، المؤلف: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ).**
- **طبقات الشافعيين، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري(المتوفى: ٧٧٤هـ).**
- **العلل ومعرفة الرجال، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني (ت: ٢٤١هـ).**
- **علل الترمذي الكبير، المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ).**
- **العلل لابن أبي حاتم، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ).**
- **العلل الواردة في الأحاديث النبوية، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطنى (المتوفى: ٣٨٥هـ).**
- **فضائل الصحابة، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ).**
- **فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي، المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ).**
- **الكنى والأسماء، المؤلف: أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد الدولابي الرازي (ت: ٣١٠هـ).**

- **الكامل في ضعفاء الرجال، المؤلف: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ).**
- **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي(ت: ٧٤٨هـ)**
- **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، المؤلف: مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (المتوفى: ١٠٦٧هـ).**
- **اللباب في تهذيب الأنساب، المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ).**
- **مسند أبي داود الطيالسي، المؤلف: أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي(المتوفى: ٢٠٤هـ).**
- **مسند الحميدي: أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الأسدي(المتوفى: ٢١٩هـ).**
- **معرفة الرجال عن يحيى بن معين/ رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ).**
- **مسند ابن أبي شيبة: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان(المتوفى: ٢٣٥هـ).**
- **المصنف في الأحاديث والآثار، المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة(ت: ٢٣٥هـ).**
- **مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت: ٢٤١هـ).**
- **مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود السجستاني، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ).**

- **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، المؤلف: أبو محمد الحارث بن محمد بن داهر التميمي البغدادي الخصيب المعروف بابن أبي أسامة (المتوفى: ٢٨٢هـ).**
- **مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، المؤلف أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ).**
- **مسند الروياني، المؤلف: أبو بكر محمد بن هارون الرُّوياني (المتوفى: ٣٠٧هـ).**
- **مسند أبي يعلى، المؤلف: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ).**
- **معجم الصحابة: أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المَرْزُبان البغوي(المتوفى: ٣١٧هـ).**
- **مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها: أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي السامري(ت: ٣٢٧هـ).**
- **المسند للشاشي، المؤلف: أبو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي (المتوفى: ٣٣٥هـ).**
- **معجم ابن الأعرابي، المؤلف: أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد البصري الصوفي (ت: ٣٤٠هـ).**
- **جزء من حديث خيثمة الأطرابلسي، المؤلف: أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة بن سليمان القرشي الشامي الأطرابلسي (المتوفى: ٣٤٣هـ).**
- **معجم الصحابة، المؤلف: أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق البغدادي (ت: ٣٥١هـ).**
- **مسند الشاميين، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ).**
- **(المعجم الأوسط)، و(الروض الداني = المعجم الصغير)، و(المعجم الكبير)، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ).**
- **المستدرك على الصحيحين، المؤلف: أبو عبد الله الحاكم النيسابوري(المتوفى: ٤٠٥هـ).**

- **معرفة الصحابة، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ).**
- **المحلى بالآثار، المؤلف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي الظاهري (ت: ٤٥٦هـ).**
- **موضح أوهام الجمع والتفريق، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ).**
- **المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي(ت: ٥٩٧هـ).**
- **مجموع الفتاوى، المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني (ت: ٧٢٨هـ).**
- **مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، المؤلف: شمس الدين أبو المظفر يوسف بن عبد الله المعروف بـ «سبط ابن الجوزي» (المتوفي ٦٥٤ هـ).**
- **مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، المؤلف: عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، الحنبلي، صفيّ الدين (المتوفى: ٧٣٩هـ).**
- **ميزان الاعتدال في نقد الرجال، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي(ت: ٧٤٨هـ).**
- **المعين في طبقات المحدثين، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت: ٧٤٨هـ).**
- **المعجم المختص بالمحدثين، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت: ٧٤٨هـ).**
- **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، المؤلف: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت: ٨٠٧هـ).**
- **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، المؤلف: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (المتوفى: ٨٤٠هـ).**

- **مفتاح السعيدية في شرح الألفية الحديثية، المؤلف: شمس الدين محمد بن عمار بن محمد بن أحمد المصري المالكي المعروف بابن عمار (المتوفى: ٨٤٤هـ).**
- **مختصر الكامل في الضعفاء، المؤلف: أحمد بن علي، تقي الدين المقريزي (المتوفى: ٨٤٥هـ).**
- **المتكلمون في الرجال، المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ).**
- **معجم المؤلفين، المؤلف: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة (المتوفى: ١٤٠٨هـ).**
- **معجم الْمَعَالِمِ الْجُغْرَافِيَّةِ فِي السِّيرَةِ النَّبَوِيَّةِ، المؤلف: عاتق بن غيث (المتوفى: ١٤٣١هـ).**
- **النهاية في غريب الحديث والأثر، المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير(ت: ٦٠٦هـ).**
- **النكت على مقدمة ابن الصلاح، المؤلف: أبو عبد الله بدر الدين الزركشي الشافعي (المتوفى: ٧٩٤هـ).**
- **بعض المواقع الاليكترونية.**

فهـرس المـوضـوعـات

م	الموضوع	الصفحة
١-	**ملخص البحث :**.....	٣٨٠
٢-	**المقـدمــة :**.....	٣٨٢
٣-	**المبحث الأول:** ترجمة ابن عدي وأهمية كتابه ومنهجه فيه:....	٣٨٧
٤-	**المبحث الثاني:** الرواة الذين سكت عنهم ابن عدي في الكامل.	٤٠٥
٥-	**الخـاتمة :**.....	٤٦٥
٦-	**فهرس المصادر والمراجع :**.....	٤٦٦
٧-	**فهرس الموضوعات :**.....	٤٧٧